



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6405

التاريخ : الثلاثاء 2024/4/16

الفبر الرئيسي



الرشق: لن تتنازل عن الانسحاب
"الكامل" لقوات الاحتلال وعودة
النازحين بـ"حرية" تامة

... ص 5

أبرز العناوين



هيئة البث الإسرائيلية: "إسرائيل" سترد على الهجوم الإيراني... والقوات الجوية تستعد للتنفيذ

آيزنكوت: أضعف أعداء "إسرائيل" كبدها أفدح الأضرار

بايدن: الولايات المتحدة ساعدت "إسرائيل" في إسقاط كل الصواريخ والمسيرات الإيرانية تقريباً

شهداء في قصف الاحتلال لمسجد في جباليا... ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 33,797

ضغوط دولية تُعيد المساعدات: مخازن تستأنف العمل... ودخول الدقيق من معابر إسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يصدر قراراً بتشكيل مجلس إدارة جديد لصندوق الاستثمار الفلسطيني
5	3. مصطفى: المجتمع الدولي الذي يؤمن بحل الدولتين آن الأوان له للاعتراف بدولة فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
6	4. صحيفة إسرائيلية: حماس رفضت جميع بنود أحدث صفقة بشأن المحتجزين
7	5. حماس: "الفظائع" التي تُكتشف في مجمع الشفاء الطبي "حرب إبادة" مُستوفاة الأركان
7	6. فصائل فلسطينية: استهداف النازحين محاولة "لإفشال جهود الوساطة"
8	7. حماس تدعو لتصعيد الاشتباك مع المستوطنين في الضفة وتدفعهم ثمن جرائمهم
8	8. فتح في ذكرى اعتقاله الـ23: محاولات الاحتلال استهداف القائد مروان البرغوثي لن توهن إرادته
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	9. هيئة البث الإسرائيلية: "إسرائيل" سترد على الهجوم الإيراني... والقوات الجوية تستعد للتنفيذ
9	10. نتنياهو يدعو المجتمع الدولي إلى "البقاء موحداً" في مواجهة إيران
10	11. لبيد يتهم نتنياهو بتحطيم "الردع الإسرائيلي" وبارك يدعو لانتخابات أثناء الحرب
10	12. آيزنكوت: أضعف أعداء "إسرائيل" كبتها أفدح الأضرار
11	13. وزير إسرائيلي: قررنا تخفيف حدة القتال في غزة لأننا نريد التوصل إلى صفقة تبادل
11	14. وزير المالية الإسرائيلي يصف سكان غزة بـ"النازيين"
12	15. عقب الهجوم الإيراني: فتح المجال الجوي الإسرائيلي و"بن غوريون" يستأنف الرحلات
12	16. "إسرائيل" تعيد فتح المدارس
12	17. "إسرائيل" تعترم نصب 10 آلاف خيمة قرب رفح خلال أسبوعين
13	18. مسؤولون أمنيون إسرائيليون ينتقدون هليفي: لم يتوقع الهجوم الإيراني
14	19. بن غفير يطالب نتنياهو بإقالة غالانت
14	20. تقديرات أولية: اعتراض الصواريخ والمسيرات الإيرانية كلف إسرائيل 1 - 2 مليار شيكل
15	21. تقديرات أميركية: رد "إسرائيل" على إيران سيكون محدوداً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. شهداء في قصف الاحتلال لمسجد في جباليا... ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 33,797
16	23. الكشف عن مقبرة جماعية في باحة مجمع الشفاء بغزة

16	24. شهيدان برصاص مستعمرين في خربة الطويل جنوب نابلس
17	25. ضغوط دولية تُعيد المساعدات: مخازن تستأنف العمل... ودخول الدقيق من معابر إسرائيلية
17	26. "تعرضوا لشتى أنواع التعذيب والتتكيل" .. الاحتلال يفرج عن 150 معتقلاً من قطاع غزة
18	27. منظمات "الهيكل" المتطرفة تدعو إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى
18	28. محكمة إسرائيلية تقرر طرد عائلة مقدسية من منزلها في الشيخ جراح
19	29. الاحتلال يمدد اعتقال شقيقة إسماعيل هنية للمرة الثالثة
19	30. استشهاد الطفلة ملاك حفيدة هنية
<u>مصر:</u>	
19	31. حرب غزة: جهود مصرية لإحياء مفاوضات "الهدنة" وخفض التصعيد
<u>الأردن:</u>	
20	32. سلاح الجو الأردني يكثف طلعاته منذ قصف إيران لـ"إسرائيل"
20	33. عمان: 83 إنزالاً أردنياً لغزة منذ بدء العدوان
<u>لبنان:</u>	
21	34. "حزب الله" يفجر عبوات ناسفة بقوة إسرائيلية تسللت إلى الأراضي اللبنانية
21	35. ميقاتي: لا يمكن السكوت على الاعتداءات الإسرائيلية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	36. عبداللهيان لـ غوتيريش: إيران كانت تستطيع تنفيذ عملية أوسع ضد "إسرائيل"
22	37. إيران: سندر خلال ثوان على أي هجوم إسرائيلي
23	38. دول التعاون الخليجي وآسيا الوسطى تدعو لوقف إطلاق النار بغزة
23	39. الجامعة العربية تدين تصاعد هجمات المستعمرين في الضفة
24	40. البرلمان العربي يدين تصاعد وتيرة جرائم المستوطنين في الضفة
<u>دولي:</u>	
24	41. بايدن خلال لقاء مع رئيس الوزراء العراقي: ملتزمون بوقف الحرب ومنع تمدد الصراع
24	42. بايدن: الولايات المتحدة ساعدت "إسرائيل" في إسقاط كل الصواريخ والمسيرات الإيرانية تقريبا

25	43. بايدن يتصل مع قادة الكونغرس ويطلب منهم تمرير المساعدات العسكرية إلى "إسرائيل"
25	44. بليكن: لا نريد تصعيداً مع إيران لكن سنواصل الدفاع عن "إسرائيل"
26	45. البيت الأبيض: إيران لم تحذر "إسرائيل" مسبقاً وهجومها كان فشلاً ذريعاً
26	46. واشنطن: حماس هي الحاجز والعقبة أمام وقف إطلاق النار في غزة
26	47. ليندسي غراهام يدعو الكونغرس لمساعدة "إسرائيل" دون شروط
27	48. وزير الدفاع الأمريكي: سنداغ عن "إسرائيل" ولكن لا نسعى إلى التصعيد مع إيران
28	49. ماكرون: فرنسا ستبدل ما في وسعها لتجنب التصعيد في الشرق الأوسط
28	50. لافروف: رد إيران على "إسرائيل" كان مسؤولاً ومقروناً بضبط النفس
28	51. غوتيريش يدين الهجوم الإيراني الواسع على "إسرائيل"
29	52. مجموعة السبع تتعهد بتقديم مزيد من المساعدة الإنسانية للفلسطينيين في غزة
29	53. فرنسا تعزز الإجراءات الأمنية حول الكنس والمدارس اليهودية
29	54. مسؤول في اليونيسيف لالقدس العربي: نعمل في بيئة خطيرة وحان الوقت لإسكات البنادق
30	55. رئيس كولومبيا يتهم "إسرائيل" بانتهاك وقف إطلاق النار الأممي بغزة
30	56. زيلينسكي يندد بالهجوم الإيراني ويطلب بمساعدة بلاده مثل "إسرائيل"
31	57. فرنسا توصي رعاياها بمغادرة إيران مؤقتاً
31	58. متظاهرون يغلقون جسراً رئيسياً في سان فرانسيسكو دعماً لفلسطين
32	59. موقع موندويس: الجالية اليهودية الليبرالية بأميركا بدأت في التشقق بسبب غزة
32	60. كندا لـ"إسرائيل": الصراع مع إيران يجب ألا يمتد إلى المنطقة
حوارات ومقالات	
32	61. المسرحية الإيرانية الإسرائيلية والمتفرجون العرب!... فراس أبو هلال
35	62. توماس فريدمان والنصائح المسمومة... هاني المصري
39	63. هل ستكتفي "إسرائيل" بـ "نجاح دفاعاتها الجوية" وتدعن لـ"الفيديو الأمريكي"؟... عاموس هرنيل
41	كاريكاتير:

١. الرشق: لن تتنازل عن الانسحاب "الكامل" لقوات الاحتلال وعودة النازحين بـ"حرية" تامة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أمس الإثنين، أنّ الحركة لن تتنازل عن الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة وعودة النازحين من جنوب القطاع إلى شماله بحرية تامة. وشدد الرشق على أنّ الوقف الدائم لإطلاق النار هو الضمانة الوحيدة لحماية شعبنا الفلسطيني ووقف شلال الدم المستمر والمجازر اليومية التي يتعرض لها. ولفت إلى أنّ كل محاولات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وحكومته الإفراج عن الأسرى بالقوة فشلت. وقال الرشق: "لا بديل عن صفقة تبادل حقيقية مع المقاومة". وأشار الرشق إلى أنّ الاحتلال يريد اتفاقاً مؤقتاً لكي يفرج عن أسراه ثم بعدها يستأنف حرب الإبادة. وتابع: "بعد أكثر من ستة أشهر الاحتلال ما زال يتخبط ولم ولن يحقق أي انتصار". وأكد الرشق أنّ استهداف الاحتلال للمدنيين وكل مظاهر الحياة المدنية، هي علامات هزيمة وليست مقدمات انتصار.

فلسطين أون لاين، 2024/4/16

٢. عباس يصدر قراراً بتشكيل مجلس إدارة جديد لصندوق الاستثمار الفلسطيني

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الاثنين، قراراً بتشكيل مجلس إدارة جديد لصندوق الاستثمار الفلسطيني، برئاسة السيد إياد جودة. ويضم مجلس إدارة صندوق الاستثمار، كلا من السادة: ماهر المصري، ود. محمد نصر، وتامر بزاري، ود. عاطف علاونة، ومحمد أبو رمضان، والمستشار علي أبو دياك، ولنا أبو حجلة/ عبد الهادي، ود. فراس ملحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٣. مصطفى: المجتمع الدولي الذي يؤمن بحل الدولتين آن الأوان له للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: طالب رئيس الوزراء، وزير الخارجية، محمد مصطفى، المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في قطاع غزة، وتعزيز الجهد الإغاثي، ولجم اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية الآخذة في التصعيد يوماً بعد يوم. جاء ذلك خلال لقائه أكثر من خمسين من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى فلسطين وممثلي منظمات ومؤسسات دولية، اليوم [أمس] الاثنين، في مقر وزارة الخارجية برام الله، حيث أطلعهم على خطورة استمرار اعتداءات المستوطنين وسياسات الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة.

ووضع الحضور في صورة الوضع المالي الصعب الذي تمر به الحكومة، نتيجة الاقتطاعات غير القانونية من أموال المقاصة، واستمرار احتجاز الأموال المقتطعة، الذي أثر في قدرتها على الإيفاء

بالتزاماتها، إضافة إلى انخفاض الدعم الدولي. وقال رئيس الوزراء: "تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة أساسه إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس"، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي الذي يؤمن بحل الدولتين يعترف بدولة إسرائيل، وأنه آن الأوان للاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة. وشدد رئيس الوزراء على أهمية الحفاظ على "الأونروا" واستمرار الدعم المقدم إليها، داعياً الدول التي أوقعت الدعم إلى استئنافه، لضمان استمرار تقديم الخدمات لأبناء شعبنا في المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٤. صحيفة إسرائيلية: حماس رفضت جميع بنود أحدث صفقة بشأن المحتجزين

بيروت: قال مسؤول إسرائيلي كبير لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، اليوم الثلاثاء، إن حركة «حماس» رفضت جميع بنود أحدث صفقة مقترحة للإفراج عن المحتجزين. وأضاف أن «حماس» في ردها طلبت أن يكون الإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين في المرحلة الأولى من الصفقة مشروطاً بتقديم المفاوضين ضمانات وأن توافق إسرائيل في مرحلتها الثانية على وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي بالكامل من قطاع غزة وعودة الفلسطينيين إلى الأجزاء الشمالية من القطاع دون قيد أو شرط، مما أثنى إسرائيل عن قبول الاتفاق.

كما أورد رد حركة «حماس» زيادة كبيرة جداً في عدد السجناء الأمنيين الفلسطينيين الذين تفرج عنهم إسرائيل مقابل كل محتجز تطلق سراحه، إضافة إلى عدد المدانين بارتكاب جرائم قتل الذين تريد الإفراج عنهم، وفق ما ذكرته وكالة أنباء العالم العربي. وقال مسؤول إسرائيلي، أمس الاثنين، إن «حماس» قدّمت في ردها الأخير على مفاوضات تبادل الأسرى عرضاً بالإفراج عن 20 من المحتجزين في قطاع غزة مقابل هدنة مدتها ستة أسابيع، بالإضافة لإطلاق سراح مئات الفلسطينيين.

ونقل موقع «والا» الإسرائيلي عن المسؤول الذي لم يسمه قوله إن «حماس» قدمت في ردها تبريراً لتقليص العدد الذي كان التوافق عليه سابقاً وهو 40 محتجز بأن العدد الذي تم التوافق عليه سابقاً لم يعد متاحاً لأن بعض الأسماء التي طُرحت ليست على قيد الحياة وآخرون في أيدي تنظيمات أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

٥. حماس: "الفضائح" التي تُكتَشَف في مجمع الشفاء الطبي "حرب إبادة" مُستوفاة الأركان

غزة: عقببت حركة حماس، اليوم [أمس] الإثنين، عن المشاهد المرّوعة للمقبرة الجماعية الجديدة التي تم اكتشافها اليوم، في إحدى باحات مجمع الشفاء الطبي، وتضم عدداً من جثامين الشهداء المتحللة، والتي قام الاحتلال بمواراتها تحت التراب بجرافاته العسكرية، قبل انسحابه من المجمع. وقالت الحركة، في تصريح صحافي، إن تلك "الفضائح" والمشاهد المرّوعة تؤكّد من جديد، أنه لا حدود لهذه الفاشية الصهيونية المقيتة، والمستمرة في ممارساتها، مستغلة الصمت الدوليّ المُشين، عن انتهاكاتٍ فظيعة للقانون الدولي، وحرب إبادة مُستوفاة الأركان، تشنّها حكومة الاحتلال وجيشها الإرهابي على شعبنا في قطاع غزة.

ووفقاً لبيان الحركة، فإن هذه السلسلة غير المنتهية من الفضائح، والتي تُكتَشَف في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، من مقابر جماعية، وآثار لحالات إعدام، ومئات الجثامين التي لا تزال تحت الأنقاض، والدمار الهائل الذي طال المجمع وأقسامه؛ هي برسم المجتمع الدولي ومؤسساته السياسية والإنسانية والقضائية وعلى رأسها محكمة العدل الدولية والجنائية الدولية. وأكدت، أنها جرائم حربٍ موصوفة وموثّقة، وإن المطلوب من هذه المؤسسات أن تُفعل دورها بإخضاع قادة هذا الكيان المارق للمحاسبة فوراً.

فلسطين أون لاين، 2024/4/15

٦. فصائل فلسطينية: استهداف النازحين محاولة "لإفشال جهود الوساطة"

غزة: اعتبر تجمع "القوى الوطنية والإسلامية" يوم الأحد، أن "إسرائيل" استهداف النازحين أثناء محاولتهم العودة إلى بيوتهم في شمال قطاع غزة محاولة "لإفشال جهود الوساطة لإبرام صفقة تبادل أسرى".

جاء ذلك، تعقيباً على استشهاد 5 فلسطينيين بينهم امرأة، بقصف مدفعي إسرائيلي استهدف مئات النازحين الفلسطينيين أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم شمال قطاع غزة. واعتبر تجمع القوى الفلسطينية، في بيان أن "هذه الجريمة وسيلة لتعطيل وإفشال واضح وصريح لكل الجهود والوساطات الساعية للوصول لاتفاق وصفقة تبادل جادة وحقيقية". ويضم تجمع "القوى الوطنية والإسلامية" حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إضافة إلى فصائل أخرى.

فلسطين أون لاين، 2024/4/14

٧. حماس تدعو لتصعيد الاشتباك مع المستوطنين في الضفة وتدفعهم ثمن جرائمهم

غزة: أكدت حركة حماس في بيان، أن المشاهد التي وثقت حماية جنود الاحتلال لمليشيات المستوطنين الإرهابيين أثناء تخريبهم وحرقهم لممتلكات المواطنين في قرية بيتين، شمال شرق مدينة رام الله؛ دليل واضح على أن هذه الهجمات الهمجية هي عملية منظمة وممنهجة، وتشرف عليها حكومة الاحتلال الفاشية. وتابعت البيان بالقول: ندعو أبناء شعبنا وشبابنا الثائر ومقاومينا الأبطال في الضفة الغربية، إلى تصعيد اشتباكهم مع جيش الاحتلال، ومليشيات المستوطنين، وتدفعهم ثمن جرائمهم بحق شعبنا وأرضنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/14

٨. فتح في ذكرى اعتقاله الـ23: محاولات الاحتلال استهداف القائد مروان البرغوثي لن توهن إرادته

رام الله: قالت حركة "فتح" إن القائد المناضل عضو اللجنة المركزية للحركة الأسير مروان البرغوثي (أبو القسام) مثل نموذجاً وطنياً ساطعاً بنضالاته وتضحياته ومواقفه الملهمة لجماهير شعبنا، مبيّنة أن محاولات الاحتلال استهدافه وعزله لن توهن إرادة قائد تشهد له ساحات العمل النضالي بجسارته وإقدامه.

وأضافت "فتح" في بيان يوم الأحد، لمناسبة الذكرى الـ23 لاعتقال القائد المناضل الأسير مروان البرغوثي، أن الاحتلال لم يتمكن أن يعزل القائد البرغوثي عن العمل الوطني والتنظيمي، مؤكدة أن محاولات الاستهداف التي تعرض لها مؤخراً تدل على إرادته التي استعلت على جدران معتقلات الاحتلال، مردفة أن الأسر لم يكن إلا دافعاً للقائد (البرغوثي) وكافة أسرانا وأسيراتنا في المعتقلات لمواصلة النضال والكفاح حتى انتزاع الحرية، وتحطيم قيود الأسر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٩. هيئة البث الإسرائيلية: "إسرائيل" سترد على الهجوم الإيراني... والقوات الجوية تستعد للتنفيذ

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن إسرائيل قررت الرد «بشكل حاسم وواضح» على الهجوم الذي نفذته إيران مساء السبت.

وذكرت الهيئة، نقلاً عن مسؤولين: «القيادة السياسية والأمنية في إسرائيل قررت الرد بشكل واضح وحاسم، وسيكون الهدف هو التأكيد أن إسرائيل لن تسمح للإيرانيين بخلق المعادلة الجديدة التي كانوا يحاولون خلقها في الأيام الأخيرة».

وقالت إن الرد سيكون بطريقة لا تؤدي لاشتعال المنطقة وقيادتها إلى حرب، وكذلك سيكون مقبولاً بالنسبة للولايات المتحدة. وأضافت أن إسرائيل تعمل حالياً على تشكيل تحالف إقليمي إلى جانب الحلف الدولي، مضيفة: «وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هيرتسي هاليفي ينشطان في المحادثات بهذا الخصوص».

وتابعت: «تستكمل إسرائيل حالياً، وتحديداً القوات الجوية التي من المتوقع أن تتحمل مسؤولية تنفيذ الرد، الاستعدادات لما يمكن القيام به». وأشارت الهيئة إلى أن الخطط موجودة مسبقاً، وأنه تم إعدادها بشكل افتراضي قبل عامين.

وأضافت هيئة البث: «هناك أيضاً خيارات غير حربية من شأنها أن تضر بالإيرانيين بالقدر نفسه. وسيكون على مجلس الوزراء أن يقرر كيفية التصرف».

في سياق متصل، تعهد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، الاثنين، بـ«الرد» على هجوم إيران غير المسبوق على إسرائيل، وذلك في كلمة أمام جنوده في قاعدة أصيبت خلال الهجوم الإيراني.

وقال الجنرال هاليفي خلال زيارته قاعدة نيفاتيم في جنوب البلاد إن إسرائيل «سترد على إطلاق هذا العدد الكبير جداً من الصواريخ وصواريخ (كروز) والمسيرات على أراضي دولة إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

١٠. نتنياهو يدعو المجتمع الدولي إلى "البقاء موحداً" في مواجهة إيران

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المجتمع الدولي الاثنين إلى «البقاء موحداً» في مواجهة «العدوان الإيراني الذي يهدد السلام العالمي»، وذلك بعد هجوم طهران على إسرائيل بمئات الصواريخ والمسيرات.

وكتب رئيس الوزراء في رسالة نشرها مكتبه على منصة «إكس»: «على المجتمع الدولي أن يبقى موحداً لمقاومة هذا العدوان الإيراني الذي يهدد السلام العالمي»، مشيداً بـ«دعم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى لإحباط الهجوم الإيراني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

١١. لبيد يتهم نتتياهو بتحطيم "الردع الإسرائيلي" وبارك يدعو لانتخابات أثناء الحرب

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو قضت على "الردع الإسرائيلي" وذلك في أعقاب الهجوم الإيراني غير المسبوق، في حين دعا رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك إلى إجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن حتى أثناء الحرب على غزة. وذكر لبيد في تصريحات للصحفيين اليوم الجمعة قبل اجتماع لكتلة حزبه "هناك مستقبل" أن "هذه الحكومة، ورئيس الوزراء هذا، قد أصبغا خطرا وجوديا على إسرائيل". وتابع قائلا "لقد دمر الردع الإسرائيلي. أعداؤنا ينظرون إلى هذه الحكومة ويشمّون ضعفها ويرفعون رؤوسهم".

كما انتقد لبيد حكومة نتتياهو باعتبارها مسؤولة عن تصاعد هجمات المستوطنين الإرهابية، حسب وصفه، وقال "إذا لم نتخلص من هذه الحكومة فسوف تجلب علينا الدمار". من ناحية أخرى، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك إلى إجراء انتخابات مبكرة في أقرب وقت ممكن حتى أثناء الحرب المتواصلة على قطاع غزة منذ أكثر من 6 أشهر. وجدد باراك -في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم- اتهاماته لنتتياهو بأنه يتحرك لخدمة مصالحه السياسية الخاصة. وقال باراك إن نتتياهو يرفض اتخاذ الخطوات الصائبة والتكاتف مع الرئيس الأميركي جو بايدن "لاعتبارات شخصية تتعلق بالبقاء السياسي". وتابع "يجب أن تكون عودة المختطفين هي الأولوية الأولى للحكومة حاليا، وينبغي تمكين فريق التفاوض من أجل التوصل إلى أفضل اتفاق ممكن".

الجزيرة.نت، 2024/4/15

١٢. آيزنكوت: أضعف أعداء إسرائيل كبدها أفدح الأضرار

قال الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي غادي آيزنكوت إن ما وصفه بالعدو الأضعف في الشرق الأوسط ألحق بإسرائيل أفدح الأضرار، في إشارة إلى حركة حماس. وتحدث آيزنكوت عن مظاهر إخفاق الجيش الإسرائيلي -في تصريحات نقلها موقع صحيفة يديعوت أchronوت اليوم الاثنين- قائلا إن الجيش عمل في غزة بنطاق عسكري واسع على مدى نصف عام،

"لكنه لم ينجح بعد في إنقاذ 133 رهينة"، في إشارة إلى هدف رئيسي للحرب، وهو استعادة الأسرى الإسرائيليين.

وأكد آيزنكوت، رئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق، أن هجوم حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 مثل لإسرائيل "إخفاقاً فادحاً"، داعياً إلى تغيير الإستراتيجية الإسرائيلية الحالية. وقال إن "العدو الأضعف في الشرق الأوسط تسبب لنا بأسوأ الأضرار. إنه تحد سننظر إليه على مدى 10 أو 15 سنة".

الجزيرة.نت، 2024/4/15

١٣. وزير إسرائيلي: قررنا تخفيف حدة القتال في غزة لأننا نريد التوصل إلى صفقة تبادل

قال وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميكي زوهار، يوم الإثنين، إن إسرائيل قررت تخفيف حدة القتال في غزة، مؤخرًا، يعود لاهتمام الحكومة في تل أبيب، بالتوصل إلى اتفاق يتم بموجبها إبرام صفقة تبادل أسرى. وبحسب صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، بعد جدل دار في الجلسة العامة للكنيست الإسرائيلي من حول انسحاب القوات العسكرية من خان يونس. وقال زوهار المقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو: هل تعلمون لماذا انخفضت الكثافة العسكرية؟ لأننا نريد التوصل إلى اتفاق.. ما رأيكم؟.. هذه هي الطريقة التي اتخذت بها الحكومة قرار تخفيف الهجمات بينما هناك مختطفون، والسبب هو أننا نريد التوصل إلى اتفاق. إذا لم نتوصل إلى اتفاق، سنعود إلى الحل العسكري.

وكالة سما الإخبارية، 2024/4/15

١٤. وزير المالية الإسرائيلي يصف سكان غزة بـ"النازيين"

وصف وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الاثنين، جميع سكان قطاع غزة بـ"النازيين"، وطالب بفرض السيطرة الإسرائيلية على القطاع. وقال سموتريتش وهو زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "يوجد مليوناً نازي في غزة يريدون ذبح واغتصاب وقتل كل يهودي"، وفق تعبيره.

وأضاف: "إذا حكم السكان المحليون هناك، فستكون منظمة إرهابية، ومن أجل حفظ الأمن علينا حالياً السيطرة عليه (قطاع غزة) عملياً وعسكرياً حتى نتمكن من تطوير قوات محلية معتدلة لتحل محلهم".

وكالة سما الإخبارية، 2024/4/15

١٥. عقب الهجوم الإيراني: فتح المجال الجوي الإسرائيلي و"بن غوريون" يستأنف الرحلات

أعلنت سلطة المطارات الإسرائيلية، صباح يوم الأحد، أنه "وفقاً لتعليمات النظام الأمني، اعتباراً من الساعة 7:30 صباحاً، سيتم فتح المجال الجوي الإسرائيلي وسيستأنف مطار بن غوريون عمله ورحلاته". وعقب الهجوم الإيراني، ألغت شركة الطيران الإسرائيلية "إل عال" 14 رحلة جوية من وإلى إسرائيل، معظمها إلى وجهات في أوروبا، على ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان-ريشت بيت".

عرب 48، 2024/4/15

١٦. "إسرائيل" تعيد فتح المدارس

أعلن الجيش الإسرائيلي الاثنين، إعادة فتح المدارس في معظم أنحاء البلاد، بعدما أغلقت لأسباب أمنية السبت، في مواجهة تهديدات إيران. وبعد تقييم الوضع «تقرر استئناف الأنشطة التعليمية في كل أنحاء البلاد» اعتباراً من الاثنين.

الخليج، الشارقة، 2024/4/15

١٧. "إسرائيل" تعتزم نصب 10 آلاف خيمة قرب رفح خلال أسبوعين

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية -مساء الاثنين- عن أن إسرائيل تعتزم نصب 10 آلاف خيمة قرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة خلال أسبوعين، تمهيداً لاجتياح جيشها المدينة برياً. وقالت قناة كان الإسرائيلية إن وثيقة رسمية حصلت عليها تشير إلى أن إسرائيل ستقوم بنصب 10 آلاف خيمة خارج رفح خلال الأسبوعين المقبلين. وأضافت أن هناك 30 ألف خيمة إضافية أخرى قيد الشراء حالياً، وسيتم نصبها في المنطقة لاحقاً.

وتابعت القناة أنه بناء على الجدول الزمني (لنصب تلك الخيام) يمكن القول إن الطريق لإجلاء السكان من رفح لا يزال طويلاً.

الجزيرة.نت، 2024/4/15

١٨. مسؤولون أمريكيون إسرائيليون ينتقدون هليفي: لم يتوقع الهجوم الإيراني

وجه مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي انتقادات للجيش عموماً ولرئيس أركانها، هيرتسي هليفي، خصوصاً في أعقاب الهجوم الإيراني على إسرائيل، أمس، وذلك بما يتعلق بعدم استعداد الجيش لهجوم كهذا في أعقاب اغتيال القيادي في الحرس الثوري الإيراني، محمد رضا واهدي المعروف أيضاً باسم حسن مهداوي، بغارة إسرائيلية على دمشق مطلع الشهر الحالي، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الإثنين.

واتهمت القيادة الإيرانية إسرائيل بتنفيذ الاغتيال، وقال المسؤولون الأمريكيون الإسرائيليون إنه على إثر الاتهامات الإيرانية تعيّن على هليفي أن يقدر باحتمال كبير أن طهران ستوجه النيران إلى إسرائيل رغم عدم تبنيها المسؤولية عن الاغتيال، بشكل رسمي.

ونقل "واللا" عن المسؤولين الأمنيين قولهم إنه كان متوقعاً من هليفي أن يستوعب، بدون علاقة مع هوية المسؤول عن الاغتيال، أن الإيرانيين لن يتمكنوا من التغاضي عن استهداف مسؤول إيراني رفيع إلى هذه الدرجة، وعن عملية عسكرية وقعت في منطقة السفارة الإيرانية في دمشق، "أي في منطقة ذات سيادة للجمهورية الإسلامية".

وأضاف المسؤولون الأمريكيون أنه كان يتعين على هليفي أن يتوقع أن اغتيال مهداوي سيؤدي إلى هجوم إيراني "بحجم تاريخي على الجبهة الداخلية الإسرائيلية" وأن يعمل على إعداد الجيش الإسرائيلي بشكل ملائم.

وتابعوا أنه من الناحية النظرية، إذا كانوا قد اعتقدوا في الجيش الإسرائيلي أن طهران ستزد بشدة على اغتيال كهذا، فمن الجائز أن هذا الأمر كان سيؤثر على مجمل اعتبارات جهاز الأمن وعلى الاستعداد للمصادقة على هذه العملية.

وأشار المسؤولون الأمريكيون إلى "تقدير منقوص" من جانب هليفي لعملية يتوقع أن تتطور بعد اغتيال المسؤول في الحرس الثوري الإيراني. ونقل واللا عن "مسؤول رسمي ومخول بالتصريح" قوله إن هليفي قدر أنه سيكون رد إيراني على استهداف مهداوي، لكن احتمال ذلك ضئيل.

وقال مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي إنه "يحظر الابتهاج بالإنجازات الدفاعية لمنظومات الدفاع الفعالة بالتعاون مع الجيش الأميركي وجيوش أجنبية أخرى".
ونقل "واللا" عن أحد هؤلاء المسؤولين قوله إن الهجوم الإيراني "خطير جدا، مع التشديد على حجم الأسلحة التي تم إطلاقها باتجاه إسرائيل وحقيقة أن الهجوم نُفذ من إيران مباشرة. وإيران لم تعد تختبئ خلف أذرعها وإنما تنفذ الهجمات بنفسها".
ووفقا لـ"واللا" فإنه يسود غضب في الجيش الإسرائيلي على إثر "تحمل شعب وأذرع أعباء معقدة وشديدة، وبينها شعبة التكنولوجيا واللوجستية التي تعين عليها نشر قدرات عسكرية قبل الهجوم ومساعدة وحدات سلاح الجو خلال مهلة زمنية قصيرة بالرغم من أعباء الحرب".

عرب 48، 2024/4/15

١٩. بن غفير يطالب ننتياهو بإقالة غالانت

طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإقالة وزير الدفاع يوآف غالانت، بعد أن بدأت الشرطة الاستعدادات لتفكيك بؤرة استيطانية بالضفة الغربية.
واعتبر بن غفير أن "قرار غالانت بإخلاء وتدمير المباني في مزرعة غال يوسف حيث قُتل بنيامين أشمير البالغ من العمر 14 عاما، حتى خلال أسبوع الحداد، يمثل بلادة رهيبة، وارتباكا أخلاقيا، وحماقة أمنية، وانتهاكا لكرامة الموتى".
وأضاف: "بدلا من إنشاء المزيد من المزارع والموافقة عليها وتوسيع الاستيطان اليهودي، نستسلم للعدو"، معتبرا أن "الوقت قد حان لكي يفكر رئيس الوزراء في استبدال الوزير غالانت".

وكالة سما الإخبارية، 2024/4/15

٢٠. تقديرات أولية: اعتراض الصواريخ والمسيرات الإيرانية كلف إسرائيل 1 - 2 مليار شيكل

قَدَّر مسؤولون أمنيون إسرائيليون سابقون اليوم، الأحد، تكلفة اعتراض أكثر من 300 من الصواريخ والطائرات المسيرة خلال الهجوم الإيراني على إسرائيل، الليلة الماضية، أنها تتراوح ما بين مليار وملياري شيكل، تكبدتها إسرائيل وحدها، ومن دون حساب الوسائل التي اعترضت الصواريخ والمسيرات في دول أخرى، وفق ما نقل عنهم موقع صحيفة "ذي ماركر" الإلكتروني.

إلا أن الصحيفة أشارت إلى صعوبة تقدير التكلفة المباشرة لمنظومات الاعتراض، وأنه ليس واضحاً أي منظومات كهذه استخدمتها إسرائيل، إذ يكلف استخدام صاروخ اعتراض واحد في منظومة "حيتس 3" حوالي 3 ملايين شيكل، ويضاف إلى ذلك عشرات ساعات تحليق الطائرات الحربية الإسرائيلية، خلال الليلة الماضية، إلى جانب تكلفة بمئات آلاف الشواكل لاستخدام صاروخ جو - جو واحد من أجل اعتراض طائرة مسيرة إيرانية.

عرب 48، 2024/4/15

٢١. تقديرات أميركية: رد "إسرائيل" على إيران سيكون محدوداً

قدرت مصادر أميركية، الثلاثاء، أن يكون الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني، محدوداً، وقد يشمل هجوماً ضد تواجد قوات إيرانية خارج حدود البلاد نفسها. ونقلت قناة سي إن إن عن أربعة مصادر من الإدارة الأميركية، قولها، إن إسرائيل قد تستهدف أيضاً بعد حلفاء وشركاء إيران في المنطقة، بهدف إلحاق الأضرار بهم. وتوقعت ذات المصادر، أن يكون الرد بشكل عام محدود النطاق، وأن يشمل فقط أهداف عسكرية إيرانية وخاصة قوات الحرس الثوري.

القدس، القدس، 2024/4/16

٢٢. شهداء في قصف الاحتلال لمسجد في جباليا... ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 33,797

غزة: استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، الليلة، بعد قصف طيران الاحتلال لمسجد في جباليا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية، بوصول عدد من الشهداء، وتوسع إصابات إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة نتيجة استهداف طائرات الاحتلال لمسجد شهداء الفاخورة غرب مخيم جباليا. كما توغلت عدد من آليات الاحتلال في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وحاصرت مدرسة تؤوي نازحين في البلدة وأطلقت النيران عليهم. وواصلت قوات الاحتلال إطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كما تواصل القصف المدفعي على المناطق الشرقية الشمالية لقطاع غزة.

وارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 33,797، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. كما ارتفعت حصيلة الإصابات

إلى 76,465 منذ بدء العدوان الذي دخل يومه الـ192، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٢٣. الكشف عن مقبرة جماعية في باحة مجمع الشفاء بغزة

عرضت قناة الجزيرة مشاهد قاسية ومؤلمة لمقبرة جماعية لفلسطينيين دفنتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في باحة مجمع الشفاء الطبي في غزة. ونقل مراسل الجزيرة إسماعيل الغول -عبر كاميرا الجزيرة- صور جثث فلسطينيين أعدمتهم قوات الاحتلال حديثاً، وكانوا يرتدون ملابس داخلية فقط. واستخرجت الطواقم الطبية والدفاع المدني عدداً من الجثامين التي كانت موجودة أسفل الركاب، وقال المراسل إنهم تمكنوا من استخراج 9 جثث وإنهم يواصلون البحث عن جثث أخرى. وقال أطباء وشهود عيان إن الفلسطينيين الذين عثر على جثامينهم أعدموا من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وإن بينهم جرحى تم التعرف عليهم من قبل عائلاتهم. وقد تحدث خبراء ومراقبون للجزيرة عن ضرورة تحرك النائب العام للمحكمة الجنائية الدولية.

الجزيرة.نت، 2024/4/15

٢٤. شهيدان برصاص مستعمرين في خربة الطويل جنوب نابلس

نابلس: استشهد مواطنان، مساء الإثنين، متأثرين بإصابتهم برصاص مستعمرين في خربة الطويل شرق بلدة عقربا، جنوب نابلس. وقال رئيس بلدية عقربا صلاح بني جابر إنه تبلغ من الارتباط الفلسطيني باستشهاد المواطنين عبد الرحمن ماهر بني فضل (30 عاماً) ومحمد إبراهيم بني جامع (21 عاماً) برصاص المستعمرين، خلال الهجوم على خربة الطويل. وكان عدد من المستعمرين، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، قد هاجموا المواطنين في وقت سابق من مساء اليوم [أمس] أثناء تواجدهم في أرضهم في خربة الطويل وأطلقوا الرصاص الحي صوبهم، ما أدى لإصابة مواطنين اثنين بالرصاص أعلن عن استشهادهما لاحقاً. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال، احتجزت جثمانيهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٢٥. ضغوط دولية تُعيد المساعدات: مخازن تستأنف العمل... ودخول الدقيق من معابر إسرائيلية

غزة: بعد نحو أسبوعين على مقتل 7 نشطاء من منظمة «المطبخ العالمي» استهدف الجيش الإسرائيلي حافلتهم في قطاع غزة، مطلع الشهر الحالي، يبدو أن الضغوط والإدانات الدولية للجريمة أجبرت تل أبيب على إدخال مساعدات لشمال القطاع. وبدأ سكان المنطقة، الاثنين، يتلمسون تغييراً في توافر المساعدات والأغذية بعدما عانوا شهراً طويلاً من «مجاعة حقيقية»، بفعل النقص الحاد في الدقيق والمواد الغذائية والأساسية إلى الحد الذي أدى لفقدان كثير منهم حياتهم. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن «برنامج الأغذية العالمي» بالتنسيق مع موظفين في «الأونروا»، سيعملون خلال الأيام المقبلة على توزيع الطحين على سكان مناطق شمال القطاع، في إطار التنسيق مع إسرائيل بعد عقد اجتماعات مكثفة في حاجز «إيرز»، تحت ضغوط من الولايات المتحدة.

ورصد مراسل «الشرق الأوسط»، الاثنين، تحسناً تدريجياً وملحوظاً مقارنة بانعدام حركة الحياة تقريباً في المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية، وشمل ذلك فتح مخازن، وتوافر البضائع من خضراوات و مواد غذائية وحتى اللحوم والأسماك المثلجة. وشاهد مراسل «الشرق الأوسط» التجهيزات التي تقوم بها المخازن من أجل إعادة فتحها خلال الأيام المقبلة.

وبينما رفض عدد من أصحاب المخازن توضيح آلية حصولهم على الدقيق أو استئنافهم العمل، أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «كثيراً من كميات الطحين دخلت عبر المعبر الشمالي الذي خصصته إسرائيل لصالح مناطق شمال القطاع، بالقرب من معبر (إيرز)، وتحديداً من محيط مكان المستشفى الميداني الأميركي عند الحدود الشمالية ما بين القطاع والخط الأخضر، وهي كميات مخصصة لصالح (برنامج الأغذية العالمي)، لنقلها لتلك المخازن». وأدخلت العديد من الشاحنات عبر ذلك المعبر، كما جرى إدخال مزيد من المعلبات والمجمدات لمناطق شمال القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

٢٦. "تعرضوا لشتى أنواع التعذيب والتنكيل".. الاحتلال يفرج عن 150 معتقلاً من قطاع غزة

غزة: قالت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية في قطاع غزة، إن قوات الاحتلال أفرجت، صباح الإثنين، عن 150 مواطناً من القطاع، كان الاحتلال قد اعتقلهم خلال الحرب البرية التدميرية على قطاع غزة. وأكد الدفاع المدني في غزة، أن الأوضاع الصحية والإنسانية للأسرى الذين أفرجت عنهم قوات الاحتلال صعب للغاية. وأوضح أن المواطنين الذين أفرجت عنهم قوات الاحتلال تعرضوا لشتى أنواع التعذيب والتنكيل. وطالب الدفاع المدني المؤسسات الدولية والأممية بالضغط على

"إسرائيل" لإرسال كشوفات المختطفين، مشيراً إلى وجود مئات المناشدات من مواطنين يطالبون بمعرفة مصير ذويهم المفقودين والمختطفين.

ولفتت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" إلى أن قوات الاحتلال أفرجت صباح الإثنين، عن اثنين من طواقم الإسعاف التابعة للجمعية في قطاع غزة، بعد اعتقال دام 50 يوماً. وأشارت إلى أن الاحتلال لا يزال يعتقل 6 من طواقم الجمعية حتى اللحظة، "ولا يزال مصيرهم مجهولاً".

فلسطين أون لاين، 2024/4/15

٢٧. منظمات "الهيكل" المتطرفة تدعو إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى

القدس: دعت منظمات الهيكل المزعوم، يوم الاثنين، إلى اقتحام المسجد الأقصى، لتقديم "قربان" عيد الفصح اليهودي، منتصف الليلة التي تسبق بدء العيد، في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. وبحسب صحيفة "إسرائيل هيوم"، طلبت "منظمات الهيكل" من أنصارها التجمع عند باب المغاربة للمطالبة بالسماح لهم باقتحام الأقصى في منتصف تلك الليلة لتقديم "قربان" الفصح داخل المسجد. ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحتى الرابع عشر من نيسان/ أبريل الجاري، استشهد في محافظة القدس 59 مواطناً وأصيب 172 آخرون برصاص قوات الاحتلال، واعتُقل 1325، وحُكم منهم 155 بالسجن الفعلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٢٨. محكمة إسرائيلية تقرر طرد عائلة مقدسية من منزلها في الشيخ جراح

القدس- الأناضول: قضت محكمة إسرائيلية، الإثنين، بطرد عائلة فلسطينية من منزلها في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة لصالح مستوطنين إسرائيليين. وقال مالك المنزل، صالح دياب: "قررت محكمة الصلح الإسرائيلية طرد عائلتنا من منزلها حتى منتصف يوليو/ تموز المقبل". وأضاف أن "المحكمة أصدرت قرارها تحت ضغط الجماعات الاستيطانية الإسرائيلية، واستغلت انشغال العالم بالحرب على غزة والصراع مع إيران". وتابع دياب: "تقيم في هذا المنزل منذ أكثر من 50 عاماً، وعائلتي تتكون الآن من 20 شخصاً". وكشف أنه يعتزم الطعن ضد القرار في المحكمة المركزية، وفي حال رفضت الطعن، سيتوجه إلى المحكمة العليا.

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٢٩. الاحتلال يمدد اعتقال شقيقة إسماعيل هنية للمرة الثالثة

حيفا-ناهد درباس: مددت محكمة إسرائيلية في بئر السبع، يوم الاثنين، اعتقال صباح هنية (57 عاماً)، شقيقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، لمدة يومين، بعد مرور 15 يوماً على اعتقالها من منزلها في قرية تل السبع بالنقب في الداخل الفلسطيني في عملية أطلق الاحتلال عليها "الشروق المبكر". وقال المحامي خالد زبارقة، الموكل بالدفاع عن المعتقلة التي تقبع في سجن الدامون في أعلى جبل الكرمل قضاء حيفا، إن النيابة الإسرائيلية العامة طلبت تمديد اعتقال صباح هنية لاستكمال التحقيق معها بتهمة "التماهي والتحريض والتواصل مع عميل أجنبي". وهذه المرة الثالثة التي تمديد فيها المحكمة اعتقال شقيقة زعيم حماس، بعد تمديد أول لمدة ثلاثة أيام عند اعتقالها، وتمديد ثان لمدة 11 يوماً. وصباح هنية متزوجة في قرية تل السبع بالنقب، ولها ستة أبناء، وهي جدة لأحفاد، وتعاني أوضاعاً صحية صعبة. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد اعتقلت اثنين من أبنائها عند اعتقالها، وتم الإفراج عنهما لاحقاً، وقال إن الأموال التي زعم الاحتلال العثور عليها في البيت تعود لهما.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/15

٣٠. استشهاد الطفلة ملاك حفيدة هنية

استشهدت صباح الاثنين الطفلة ملاك محمد هنية، حفيدة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) متأثرة بجروحها، لتنضم إلى أبنائه وأحفاده الذين استشهدوا في المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في أول أيام عيد الفطر. ويرتفع بذلك عدد الشهداء من العائلة إلى 7 من الأبناء والأحفاد في الضربة الإسرائيلية الأخيرة، و10 منذ طوفان الأقصى.

الجزيرة.نت، 2024/4/15

٣١. حرب غزة: جهود مصرية لإحياء مفاوضات "الهدنة" وخفض التصعيد

القاهرة-فتحية الداخني: وسط ترقب عالمي لتداعيات التصعيد الإيراني - الإسرائيلي، تبذل مصر جهوداً «مكثفة» سعياً لمنع اتساع رقعة الصراع في منطقة الشرق الأوسط، بموازاة مساعٍ مستمرة لإحياء المفاوضات الرامية للاتفاق على «هدنة» في قطاع غزة بعد أكثر من 6 أشهر من الحرب. وأجرى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مساء الأحد، اتصالات مع نظرائه في الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل، كما عقد الاثنين، لقاء مع كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة. وركزت المباحثات المصرية في مجملها على «الدعوة لضبط النفس» مع

تأكيد استعداد القاهرة للتعاون مع الشركاء سعياً لنزع فتيل الأزمة». وعدّ خبراء تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، الاتصالات المصرية «جزءاً من مساعٍ عربية لاحتواء الصراع في المنطقة، واستعادة الزخم لجهود الهدنة في غزة».

وأكد شكري «حرص مصر على التنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة من أجل احتواء الأزمة الراهنة بين إيران وإسرائيل، واستمرار بذل قصارى الجهد من أجل وقف الحرب في قطاع غزة وتسهيل نفاذ المساعدات الإنسانية لاحتواء الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون في القطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

٣٢. سلاح الجو الأردني يكثف طلعاته منذ قصف إيران لـ"إسرائيل"

الأناضول: أعلنت القوات المسلحة الأردنية أن سلاحها الجوي زاد من طلعاته لمنع أي اختراق للمجال الجوي للأردن. جاء ذلك الإعلان في أعقاب قصف إيران لإسرائيل بنحو 350 صاروخاً وطائرة من دون طيار. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية قوله في حوالي الساعة الواحدة من فجر اليوم الثلاثاء، قام سلاح الجو الملكي الأردني بزيادة طلعاته الجوية، وذلك "لمنع أي اختراق جوي والدفاع عن سماء المملكة الأردنية الهاشمية". وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قد قال قبل أيام إن الأردن سيتصدى لأية صواريخ إسرائيلية تعبر أجواء الأردن، في إشارة لرد إسرائيلي محتمل على إيران. ودعا الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنيين إلى عدم الانجرار وراء ما يتم تداوله من الشائعات التي من شأنها إثارة القلق بين أبناء المجتمع، وضرورة أخذ المعلومة من مصادرها الرسمية.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٣٣. عمان: 83 إنزالاً أردنياً لغزة منذ بدء العدوان

عمان - أنس صويلح: نفذت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، أمس الاثنين، 3 إنزالات جوية لمساعدات إنسانية وإغاثية بمشاركة دول شقيقة وصديقة استهدفت عدداً من المواقع في شمال قطاع غزة. وشاركت في عملية الإنزال طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني، وطائرة تابعة لجمهورية مصر العربية، وطائرة تابعة لجمهورية ألمانيا الاتحادية. وارتفع عدد الإنزالات الجوية التي نفذتها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 83 إنزالاً جويًا أردنياً، و186 إنزالاً جويًا بالتعاون مع دول شقيقة وصديقة.

الدستور، عمان، 2024/4/16

٣٤. "حزب الله" يفجر عبوات ناسفة بقوة إسرائيلية تسللت إلى الأراضي اللبنانية

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الاثنين، عن إصابة 4 جنود من لواء غولاني، أحدهم حالته خطيرة، في انفجار لغم قرب الحدود اللبنانية الإسرائيلية، بينما جددت الطائرات الحربية الإسرائيلية غاراتها وهجماتها على بلدات عدة في جنوب لبنان. وأفاد مراسل الجزيرة بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت 6 غارات على بلدات الضهيرة وطيرحرفا ويارين ومنطقة اللبونة في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

ومن جانبه، أعلن حزب الله، الاثنين، أنه قام بتفجير عبوات ناسفة بالقرب من جنود إسرائيليين بعد تجاوزهم الحدود ودخولهم الأراضي اللبنانية. ووفقاً لبيان حزب الله، تم زرع عدد من العبوات الناسفة في منطقة تل إسماعيل المتاخمة للحدود اللبنانية الإسرائيلية. وعندما تجاوزت قوة تابعة للواء غولاني الحدود ووصلت إلى موقع العبوات، تم تفجيرها، ما أدى إلى إصابتهم.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٣٥. ميقاتي: لا يمكن السكوت على الاعتداءات الإسرائيلية

بيروت: أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي، اليوم الاثنين، أن «الاعتداءات الإسرائيلية لا يمكن السكوت عليها، ولا نقبل أن تُستباح أجواؤنا»، مشيراً إلى أن «إسرائيل تجرّ المنطقة إلى الحرب، وعلى المجتمع الدولي التنبه إلى هذا الأمر، ووضع حد لهذه الحرب». ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام»، اليوم، عن ميقاتي قوله: «إننا أكدنا مراراً وتكراراً أننا لسنا دعاة حرب، إلا أن الاعتداءات الإسرائيلية لا يمكن السكوت عليها، ولا نقبل أن تُستباح أجواؤنا، هذه الاعتداءات نضعها برسم المجتمع الدولي، ونقدم دائماً شكاوى إلى مجلس الأمن بهذا الصدد». وأضاف أنه «من خلال الاتصالات التي نقوم بها، يتبين لنا كم أن للبنان أصدقاء في العالم يدافعون عنه ويبدلون كل جهد للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها ومنع توسع حدة المواجهات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

٣٦. عبداللهيان لـ غوتيريش: إيران كانت تستطيع تنفيذ عملية أوسع ضد "إسرائيل"

لندن: نقلت وكالة «تسنيم» للأخبار، يوم الاثنين، عن وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان قوله إن بلاده كانت تستطيع تنفيذ عملية أوسع ضد إسرائيل. وأضاف في اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن إيران لم تستهدف سوى المواقع العسكرية التي نفذت الهجوم ضد

القنصلية الإيرانية في دمشق. وقال عبداللهيان إن «أمن المنطقة مهم جداً بالنسبة لنا»، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

٣٧. إيران: سندر خلال ثوان على أي هجوم إسرائيلي

حذرت طهران -على لسان عدد من مسؤوليها- إسرائيل من رد سريع وواسع وأقوى إذا شنت هجوما عليها.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن طهران حذرت واشنطن من أنه "إذا أقدم الكيان الإسرائيلي على أي مغامرة فسيكون ردنا أسرع وأقوى وأوسع". وشدد عبد اللهيان على أن إيران لا تريد تصعيد التوتر في المنطقة، مضيفا "حذرنا البيت الأبيض بوضوح من أن رد طهران والإجراء التالي سيكون حاسما وسريعا وشاملا إذا حاول النظام الصهيوني تكرار الهجمات الإرهابية على مصالح إيران وأمنها".

من جانبه، قال علي باقري كني مساعد وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين في الملف النووي، إن بلاده سترد خلال ثوانٍ على أي هجوم إسرائيلي محتمل. وفي تصريحات للتلفزيون الرسمي الإيراني، وصف كني استهداف إسرائيل للقسم القنصلي في السفارة الإيرانية بالعاصمة السورية دمشق بأنه خطأ إستراتيجي. وأشار كني إلى أن إيران بردها على إسرائيل أثبتت قدرتها العسكرية والدفاعية في إطار الدفاع عن النفس. وأضاف "على النظام الصهيوني أن يعرف أنه إذا ارتكب خطأ آخر، فلن يتأخر الرد 12 يوما وليس أياما أو ساعات بل في غضون ثوانٍ". وذكر المسؤول الإيراني أن بلاده مستعدة لأي احتمال، قائلا "يجب على الصهاينة ألا يرتكبوا الخطأ الثاني لأن رد فعل إيران سيكون أقسى وأقوى وأسرع".

أما المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني فقال إن هجوم بلاده على عدد من المقار العسكرية الإسرائيلية تم في إطار حق الدفاع عن النفس. وأضاف أن رد بلاده على هجوم دمشق كان منطقيا، وأن إيران لا تسعى إلى تصعيد التوتر في المنطقة، حسب تعبيره.

وفي السياق، قال مسؤول إيراني للجزيرة إن إيران لا تريد الحرب لكنها مستعدة لها إذا ما فرضت عليها، وإن خياراتها واسعة. وأوضح المسؤول الإيراني للجزيرة أن "على الكيان الإسرائيلي معرفة أن سلوكيات الجنون والبلطجة لا تنفع مع بلد كإيران".

وتابع أن "لدى إيران الإرادة الكاملة للرد عسكريا على الكيان الإسرائيلي مرة أخرى لكن بشكل أقوى". وأكد أن "إيران جاهزة للمستوى الثاني من الرد عبر أسلحة لم تستخدم سابقا في الصراع مع الكيان الإسرائيلي".

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٣٨. دول التعاون الخليجي وآسيا الوسطى تدعو لوقف إطلاق النار بغزة

طشقند: دعت دول مجلس التعاون الخليجي، وآسيا الوسطى، اليوم [أمس] الاثنين، إلى وقف فوري ومستدام لإطلاق النار بقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مدمر ومتواصل منذ أكثر من 6 أشهر. جاء ذلك في بيان مشترك، عقب الاجتماع الوزاري الثاني للحوار الاستراتيجي بين الجانبين في طشقند عاصمة أوزبكستان. ويضم مجلس التعاون الخليجي: السعودية والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت، فيما تضم دول آسيا الوسطى: أوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان. ودعا وزراء خارجية الجانبين المجتمع الدولي إلى "اتخاذ موقف جدي وحازم لوقف فوري ومستدام لإطلاق النار، وتوفير الحماية للمدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية". كما دعوا إسرائيل إلى "الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي لتوفير كافة المساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية لسكان غزة دون عوائق". وشدد الوزراء على "ضرورة (إعادة) تشغيل خطوط الكهرباء والمياه، والسماح بدخول الوقود والغذاء والدواء لسكان غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٣٩. الجامعة العربية تدين تصاعد هجمات المستعمرين في الضفة

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية، الحملة المسعورة التي يشنها المستعمرون على مدن الضفة الغربية وبلداتها وقراها، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم الأمين العام للجامعة جمال رشدي في بيان صحفي الاثنين، إن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال يوميا في غزة لا يجب أن تُغطي على ما تشهده الضفة من صعود واضح في وتيرة جرائم المستعمرين وخطورتها. وأضاف أن فرض عقوبات من بعض الدول على عدد من المستعمرين يُمثل خطوة صغيرة متأخرة وغير كافية لردع الظاهرة المتصاعدة وتوفير الحماية للفلسطينيين المدنيين في الضفة، مشدداً على ضرورة تحرك مجلس الأمن لإنهاء هذا الوضع المخزي ووضع حد لحالة الإفلات من العقاب في الضفة، وتدفع هؤلاء المستعمرين ثمن جرائمهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/15

٤٠. البرلمان العربي يدين تصاعد وتيرة جرائم المستوطنين في الضفة

القاهرة- ميس رضا: أدان البرلمان العربي، تصاعد وتيرة جرائم وانتهاكات المستوطنين، وميليشيات المستعمرين وعناصرها الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في القرى والبلدات والمخيمات والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية. وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي، ومجلس الأمن بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والتدخل العاجل لإجبار كيان الاحتلال على وقف جميع أنشطته الاستعمارية، وتقكيك منظمات وميليشيات المستعمرين المسلحة، والوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية.

الدستور، عمان، 2024/4/15

٤١. بايدن خلال لقاء مع رئيس الوزراء العراقي: ملتزمون بوقف الحرب ومنع تمدد الصراع

الجزيرة - وكالات: أكد الرئيس الأميركي جو بايدن في لقاء له بالبيت الأبيض مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، التزام بلاده بحماية مصالحها ومصالح شركائها في منطقة الشرق الأوسط، وعزمها على تجنب المنطقة مخاطر التصعيد.

وأضاف بايدن "نحن ملتزمون بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار يعيد الرهائن (المحتجزين لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة) إلى منازلهم ويمنع تمدد النزاع إلى أبعد مما هو عليه الآن".

وجدد بايدن التزام أميركا بأمن إسرائيل، وسلامة وأمن القوات الأميركية وشركاء واشنطن في المنطقة.

الجزيرة. نت، 2024/4/15

٤٢. بايدن: الولايات المتحدة ساعدت "إسرائيل" في إسقاط كل الصواريخ والمسيرات الإيرانية تقريبا

واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن مساء السبت، أن القوات الأميركية، ساعدت في إسقاط "كل المسيرات والصواريخ التي أطلقتها إيران على إسرائيل تقريبا"، مضيفا أنه أكد مجددا لبنيامين نتنياهو الدعم الأميركي "الثابت" لإسرائيل.

وذكر بايدن في بيان أنه سيدعو قادة مجموعة السبع الأحد إلى تنسيق "ردّ دبلوماسي موحد" على الهجوم الإيراني "الوقح" بحسب وصفه.

وقال بايدن: "في وقت سابق من اليوم، شنت إيران ووكلائها الذين يعملون انطلاقا من اليمن وسوريا والعراق، هجوما جويا غير مسبوق ضد منشآت عسكرية في إسرائيل. إنني أدین هذه الهجمات بأكبر

قدر من الحزم". وذكر بايدن أنه تحدث هاتفياً في المساء مع نتنياهو ليؤكد له مجدداً "التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن إسرائيل". وأوضح الرئيس الأمريكي في البيان: "قلْتُ له إنَّ إسرائيل أظهرت قدرة ملحوظة على الدفاع عن نفسها ضدَّ هجمات غير مسبوقه، وعلى إحباطها، باعثةً بذلك رسالة واضحة إلى أعدائها بأنهم لا يستطيعون تهديد أمن إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/4/14

٤٣. بايدن يتصل مع قادة الكونغرس ويطلب منهم تمرير المساعدات العسكرية إلى "إسرائيل"

واشنطن - رائد صالحه: أجرى الرئيس الأمريكي بايدن مكالمة هاتفية مع أربعة من كبار قادة الكونغرس، الأحد، وأكد على "الحاجة الملحة" لأن يوافق مجلس النواب على الملحق الإضافي للأمن القومي، الذي سيوفر مساعدات عسكرية هائلة لإسرائيل. وأصدر البيت الأبيض بياناً قال فيه إن بايدن ومايك جونسون وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر (ديمقراطي من نيويورك) وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل (جمهوري من كنتاكي) وزعيم الأقلية في مجلس النواب حكيم جيفريز (ديمقراطي من نيويورك) اجتمعوا "لمناقشة هجوم إيران غير المسبوق ضد إسرائيل" بعد ظهر الأحد. وتابع البيان: "ناقش الرئيس خلال الاتصال الحاجة الملحة لقيام مجلس النواب بإقرار ملحق الأمن القومي في أسرع وقت ممكن".

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٤٤. بليكن: لا نريد تصعيداً مع إيران لكن سنواصل الدفاع عن "إسرائيل"

واشنطن: أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الاثنين، أن واشنطن لا تريد أي تصعيد في الأعمال العدائية مع إيران، لكنها ستواصل الدفاع عن إسرائيل بعد الهجوم الذي شنته طهران رداً على استهداف قنصليتها في دمشق. وقال بليكن في مستهل اجتماع مع نائب رئيس الوزراء العراقي محمد علي تميم: «لا نريد تصعيداً، لكننا سنواصل الدفاع عن إسرائيل وحماية طواقمنا في المنطقة». وأضاف: «أعتقد أن نهاية الأسبوع أثبتت أن إسرائيل ليست مضطرة إلى الدفاع عن نفسها

بمفردها حين تكون ضحية اعتداء، هجوم»، مندداً بالهجوم الإيراني الذي اتخذ «مدى وحجماً غير مسبقين»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

٤٥. البيت الأبيض: إيران لم تحذر "إسرائيل" مسبقاً وهجومها كان فشلاً ذريعاً

واشنطن - العربي الجديد: نفى البيت الأبيض، مساء اليوم الاثنين، تقديم إيران تحذيراً مبكراً لإسرائيل قبل ردها الصاروخي، ليل السبت الأحد، على الهجوم الذي استهدف سفارتها في دمشق، مضيفاً أن "نتيحتها كانت واضحة وهي إحداث دمار كبير".

وأكد المتحدث باسم الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي لصحافيين تلقي رسائل من إيران قبل الهجوم، "لكن لم تكن هناك رسالة لنا أو لأي شخص آخر بشأن الإطار الزمني أو الأهداف أو نوع الرد"، معتبراً أن الهجوم على إسرائيل "كان فشلاً ذريعاً"، وأن "إسرائيل في موقع استراتيجي أقوى بكثير اليوم". ولفت إلى أن الولايات المتحدة تعمل على "زيادة الضغط الاقتصادي على إيران".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/15

٤٦. واشنطن: حماس هي الحاجز والعقبة أمام وقف إطلاق النار في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، اليوم (الاثنين)، إن إسرائيل قطعت «شوطاً كبيراً»، لكن «حماس» هي العائق أمام التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى وقف القتال في غزة وإطلاق سراح الرهائن.

وأضاف ميلر في مؤتمر صحفي أن الولايات المتحدة لا تزال تسعى للتوصل إلى اتفاق، حسب وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/15

٤٧. ليندسي غراهام يدعو الكونغرس لمساعدة "إسرائيل" دون شروط

الجزيرة - وكالات: يبحث مجلس النواب الأميركي تقديم مساعدات لإسرائيل، وقال رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون إن المجلس سيبحث تقديم مساعدات لإسرائيل وأوكرانيا عبر

تشريعين منفصلين هذا الأسبوع، وذلك بعد مرور أكثر من شهرين على موافقة مجلس الشيوخ على مشروع قانون يجمع بين الاثنين.

من جانبه، قال السيناتور ليندسي غراهام إنه "ينبغي على مجلس النواب النظر في حزمة مساعدات مستقلة لإسرائيل دون أي شروط على الأسلحة على أساس طارئ، بعد الهجوم الإيراني الشرس عليها".

وكتب غراهام على منصة إكس "أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى أن يمرر الكونغرس حزمة مساعدات لحليفنا إسرائيل.. يجب تجديد القبة الحديدية والأنظمة الأخرى بسبب الهجوم الأخير الذي شنته إيران، ويجب أن يستمر القتال ضد حماس ووكلاء إيران الآخرين بمساعدة الولايات المتحدة".

وأضاف "من الأهمية بمكان أن نجعل إيران وبقية العالم يعرفون أننا ندعم إسرائيل في وقت تشتد فيه الحاجة إليه".

الجزيرة. نت، 2024/4/16

٤٨. وزير الدفاع الأمريكي: سندافع عن "إسرائيل" ولكن لا نسعى إلى التصعيد مع إيران

واشنطن - رائد صالح: قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إن الولايات المتحدة "ستتخذ كل الإجراءات اللازمة" للدفاع عن إسرائيل لكنها "لا تسعى إلى التصعيد" مع إيران.

وأعلن السكرتير الصحفي للبنتاغون الميجور جنرال بات رايدر في بيان صحفي أن أوستن تحدث مع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت يوم الأحد للمرة الثالثة في نهاية هذا الأسبوع لاستخلاص معلومات حول "الجهود المشتركة" للدفاع عن إسرائيل من الهجوم الإيراني.

وقال الوزير إن الجهود التي بذلتها إسرائيل والولايات المتحدة لاعتراض الصواريخ الإيرانية كانت "ناجحة". كما أطلع أوستن الوزير غالانت على مشاوراته مع الشركاء والحلفاء لتعزيز "العزم الدولي في مواجهة العدوان الإيراني".

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٤٩. ماكرون: فرنسا ستبذل ما في وسعها لتجنب التصعيد في الشرق الأوسط

باريس - أ ف ب: أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الإثنين أن بلاده ستبذل ما في وسعها للحوار دون التصعيد في الشرق الأوسط، عقب الهجوم الإيراني على إسرائيل رداً على قصف قنصلية طهران في دمشق. وقال ماكرون في تصريحات لقناة "بي أف أم تي في" إن باريس "ستقوم بكل ما في وسعها لتفادي.. تصعيد". وأضاف "سنحاول بالتالي إقناع إسرائيل بضرورة عدم الرد من خلال التصعيد، لكن عوضاً عن ذلك عزل إيران، والنجاح في إقناع دول المنطقة بأن إيران تمثل خطراً، وزيادة العقوبات (المفروضة على طهران)، وزيادة الضغط على النشاطات النووية، ومن ثم إيجاد سبيل للسلام في المنطقة". وأوضح ماكرون ، أن فرنسا تتحدث "مع كل دول المنطقة" وتحاول أن تكون "قوة وساطة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٥٠. لافروف: رد إيران على "إسرائيل" كان مسؤولاً ومقروناً بضبط النفس

طهران - صابر غل عنبري: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الاثنين، أن بلاده كانت على يقين من أن إيران سترد على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي لسفارتها في دمشق، واصفاً الرد "بالمسؤول والمقرون بضبط النفس". وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين لافروف ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، حيث أعرب عن أسفه لرفض دول في مجلس الأمن إدانة الهجوم على السفارة الإيرانية، آملاً أن يتم خفض التصعيد.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/15

٥١. غوتيريش يدين الهجوم الإيراني الواسع على "إسرائيل"

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: في بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قال "إنني أدين التصعيد الخطير الذي يمثله الهجوم واسع النطاق الذي شنته جمهورية إيران الإسلامية على إسرائيل هذا المساء. وأدعو إلى الوقف الفوري لهذه الأعمال العدائية". وجاء في البيان الذي تم توزيعه على الصحافة المعتمدة لدى الأمم المتحدة مساء السبت، "إنني أشعر بقلق عميق إزاء الخطر الحقيقي المتمثل في حدوث تصعيد مدمر على مستوى المنطقة. وأحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب أي عمل قد يؤدي

إلى مواجهات عسكرية كبرى على جبهات متعددة في الشرق الأوسط". وقال غوتيريش في ختام بيانه المقتضب: "لقد أكدت مراراً وتكراراً أنه لا المنطقة ولا العالم يستطيعان تحمل حرب أخرى".

القدس العربي، لندن، 2024/4/14

٥٢. مجموعة السبع تتعهد بتقديم مزيد من المساعدة الإنسانية للفلسطينيين في غزة

روما - أ ف ب: تعهد قادة مجموعة السبع الذين عقدوا اجتماعاً عبر الفيديو أن يعززوا "تعاونهم" بهدف "تقديم مزيد من المساعدة الإنسانية إلى الفلسطينيين في غزة". وأعلن قادة الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان في بيان للرئاسة الإيطالية للمجموعة "سنعزز تعاوننا (...) لتقديم مزيد من المساعدة الإنسانية إلى الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٥٣. فرنسا تعزز الإجراءات الأمنية حول الكنس والمدارس اليهودية

باريس - رويترز: قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان على منصة إكس للتواصل الاجتماعي إن فرنسا ستعزز الإجراءات الأمنية حول المدارس والكنس اليهودية، لأسباب من بينها التوتر الحالي في الشرق الأوسط بين إسرائيل وإيران. وكتب يقول "مع اقتراب عيد الفصح ونظراً للوضع الدولي الحالي، وجهت المسؤولين المحليين لتعزيز الأمن بشكل كبير في الأماكن التي يزورها مواطنونا اليهود، وخاصة فيما يتعلق بالكنس والمدارس اليهودية".

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٥٤. مسؤول في اليونيسيف للقدس العربي: نعمل في بيئة خطيرة وحاد الوقت لإسكات البنادق

تونس - حسن سلمان: أكد عمار عمار، المدير الإقليمي للمناصرة والإعلام في مكتب اليونيسيف للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حوار خاص مع "القدس العربي"، أن "اليونيسيف وجميع الجهات الفاعلة الإنسانية يعملون في بيئة خطيرة للغاية، ونحن نراقب الوضع الأمني عن كثب. يواجه أطفال غزة هذا الوضع الخطير بشكل يومي، وتواصل اليونيسيف الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية لمنع قتل وإصابة الأطفال، ولحماية البنية التحتية الأساسية الحيوية لبنائهم على قيد الحياة".

معتبراً أن "النهاية الدائمة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني لا يمكن أن تأتي إلا من خلال حل الدولتين، وفق ما أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش".
ودعا جميع أطراف النزاع إلى "الالتزام بحماية العاملين في المجال الإنساني في جميع الظروف، وفقاً للقانون الإنساني الدولي، وتسهيل عملهم، بينما يواصلون تقديم الخدمات في ظروف مخيفة وصعبة، ويحاولون الوصول إلى الناس بالغذاء والإمدادات الطبية والمياه والصرف الصحي".
كما وصف عمار الوضع الإنساني في قطاع غزة بـ"الكارثي"، مشيراً إلى أنه "يزداد سوءاً يوماً بعد يوم مع استمرار العنف، وخاصة بالنسبة للأطفال وأسره، حيث يعيش الأطفال في ظروف لا يمكن تصورها. معتبراً أن "النهاية الدائمة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني لا يمكن أن تأتي إلا من خلال حل الدولتين، وفق ما أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش".

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٥٥. رئيس كولومبيا يتهم "إسرائيل" بانتهاك وقف إطلاق النار الأممي بغزة

بوغوتا - الأناضول: اتهم الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، الأحد، إسرائيل بانتهاك قرار وقف إطلاق النار في غزة الصادر عن مجلس الأمن الدولي. وجاء اتهام بيترو تعليقا على استهداف القوات الإسرائيلية الأحد مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وذلك في منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف: "بدأت مجدداً، وعقب رد الفعل العنيف على هجمات أمس، استمر قتل الأطفال وانتهاكات قرار مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار". وشدد الرئيس الكولومبي على أن السواد الأعظم من البشرية تتشد السلام في العالم.

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٥٦. زيلينسكي يندد بالهجوم الإيراني ويطلب بمساعدة بلاده مثل "إسرائيل"

كييف - رويترز: ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد بالهجوم الإيراني بطائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل، وقال إن بلاده بحاجة إلى المساعدة من حلفائها لدرء التهديدات الجوية، تماماً كما فعلت إسرائيل. وكرر زيلينسكي دعوته للكونغرس الأمريكي للموافقة على حزمة مساعدات مهمة تعرقها خلافات سياسية منذ شهور.

وقال زيلينسكي على منصة إكس "تصرفات إيران تهدد المنطقة بأكملها والعالم، تماما كما تهدد تصرفات روسيا بنشوب صراع أكبر، والتعاون الواضح بين النظامين في نشر الإرهاب يجب أن يُقابل برد فعل حازم وموحد من العالم". وقال لاحقا في كلمته المسائية المصورة "لقد رأى العالم بأسره أن إسرائيل لم تكن وحدها في الدفاع عن نفسها. دمر حلفاؤها التهديدات في السماء". وأضاف "عندما تقول أوكرانيا إن الحلفاء لا يمكنهم أن يعضوا الطرف عن الصواريخ والطائرات المسيرة الروسية، فهذا يعني أنه من الضروري التحرك بقوة". وقال الرئيس الأوكراني إن "الكلمات لن تحمي" سماء أوكرانيا.

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٥٧. فرنسا توصي رعاياها بمغادرة إيران مؤقتا

باريس - وكالات: أوصت فرنسا، الأحد، رعاياها في إيران بمغادرة البلاد مؤقتًا وسط توترات إقليمية عقب رد طهران الانتقامي على إسرائيل. وحذرت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، من "خطر التصعيد العسكري". ودعا البيان جميع المواطنين الفرنسيين في إيران إلى مغادرة البلاد مؤقتًا، وتجنب التجمعات، والتحرك بحذر.

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٥٨. متظاهرون يغلقون جسراً رئيسياً في سان فرانسيسكو دعماً لفلسطين

فرانس برس - العربي الجديد: عمد متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين الاثنين إلى إغلاق جسر "غولدن غايت" الذي يعتبر أحد معالم مدينة سان فرانسيسكو، بعد أكثر من ستة أشهر من بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأظهرت مشاهد التقطت من الجو طابورا طويلا من السيارات المتوقفة على الجسر الأحمر، فيما المسالك في الاتجاه المعاكس خالية تماما. ومنع المتظاهرون حركة الدخول والخروج من هذه المدينة الواقعة في ولاية كاليفورنيا، رافعين لافتة تطالب بوقف إطلاق النار في غزة. وتدرج التظاهرة في إطار مبادرة سميت "ايه 15 أكشن"، تسعى إلى إغلاق مدن كبرى عدة في أنحاء العالم "تضامنا مع فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/15

٥٩. موقع موندويس: الجالية اليهودية الليبرالية بأميركا بدأت في التشقق بسبب غزة

الصحافة الأميركية: الجالية اليهودية الليبرالية في أميركا بدأت في الانهيار بسبب الإبادة الجماعية في غزة، وبرزت بعض التحديات أمام هذه الجالية، بمختلف ألوان طيفها، والخلافات الجديدة بينهم والتي أصبحت أكثر حدة بسبب الانتهاكات الإسرائيلية الفظيعة في قطاع غزة. أورد ذلك الكاتب ميتشل بليتيك، مدير المكتب الأميركي لمنظمة "بتسيلم لحقوق الإنسان في إسرائيل"، في مقال له بموقع "موندويس" التقدمي الأميركي. وذكر الكاتب، على سبيل المثال، أن مجموعة "جي ستريت" اليهودية الليبرالية، مقرها في الولايات المتحدة وهدفها المعلن هو تعزيز القيادة الأميركية لإنهاء الصراعات العربية الإسرائيلية والإسرائيلية الفلسطينية سلميا ودبلوماسيا، بدأت تقعد الموظفين والدعم من المانحين لأنها تعطي الأولوية للعسكرة الإسرائيلية على حقوق الفلسطينيين.

الجزيرة. نت، 2024/4/15

٦٠. كندا لـ"إسرائيل": الصراع مع إيران يجب ألا يمتد إلى المنطقة

أوتاوا - رويترز: أعلنت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، الاثنين، أنها أبلغت نظيرها الإسرائيلي بأن الصراع يجب ألا يمتد إلى المنطقة. جاء ذلك بعدما صدت إسرائيل ضربات إيرانية بطائرات مسيرة وصواريخ هذا الأسبوع. وأضافت: «نحن بوضوح نضغط من أجل وقف التصعيد، ونحتاج إلى التأكد من أن الصراع لا يمتد إلى المنطقة».

الخليج، الشارقة، 2024/4/16

٦١. المسرحية الإيرانية الإسرائيلية والمتفرجون العرب!

فراس أبو هلال

ليس جديدا على المتابع العربي أن ينظر للعلاقة بين إيران من جهة وأمريكا والاحتلال من جهة أخرى على أنها مسرحية، وقد ناقشنا هذا في مقال سابق وفندناه من وجهة نظرنا، فالمواطن العربي تعود أن يكون "متفرجا" لا فاعلا، ولهذا يسهل عليه أن يرى ما "يتفرج" عليه مسرحية هابطة! ولكن طبيعة الرد الإيراني الذي ترقبه وشهده العالم يوم السبت، أعطى لأصحاب نظرية "المسرحية" مبررا جديدا لتأكيد نظريتهم، والقول؛ إن الصراع بين الطرفين وليس هذا الحدث فقط هو مجرد مسرحية.

هل هي مسرحية؟

إن السؤال الأول الذي يطرح نفسه في هذا النقاش هو: كيف تسمح دولة مثل دولة الاحتلال التي يقوم وجودها حرفيا على نظرية "الردع" و"الجدار الحديدي"، بأن تقصفها دولة أخرى (إيران أو غيرها) بمئات المسيرات والصواريخ -بغض النظر عن نتائج هذا القصف- لأجل إكمال مشاهد مسرحية ما؟ كيف تسمح دولة الاحتلال وحلفاؤها العالميون وعلى رأسهم أمريكا أن تتضرر "هيبة" وقوة ردع الاحتلال لأجل مسرحية؟

أما السؤال الثاني فهو: لماذا لا توافق دولة الاحتلال على مثل هذه المسرحية لصالح حلفاء عرب واضحي الصداقة معها، لرفع أسهمهم عند شعوبهم مثلا، وتقتصر مسرحياتها على إيران فقط؟ ومن جهة أخرى، كيف توافق دولة الاحتلال على مسرحية تكلفتها 1.3 مليار دولار كما نكرت صحف عبرية؟ وما الهدف الذي يستحق مثل هذا الثمن؟

يمكننا بالتأكيد فتح قوس التساؤلات إلى آخره، ولكن هذا لن يقنع المؤمنين بنظرية "المسرحية"، والذين يمتلكون مبررات تاريخية بالتأكيد لرأيهم وتفسيرهم؛ لأنهم عاشوا مثلنا جميعا دور العربي "المتفرج" غير الفاعل لعقود طويلة!

الحب والتحليل السياسي!

يأخذنا صراع المسرحية والفرجة لزاوية أخرى في النقاش، هي أساليب التحليل السياسي وأسسها. فالكثير من المحللين العرب يبنون تحليلاتهم على "الحب والكراهية"، وهذا الأساس قد -نقول قد- يصلح لتحليل العلاقات العاطفية والزوجية، ولكنه لا يصلح بالتأكيد للتحليل السياسي. لا نتفق مع إيران بل نخاصمها وندينها في سياساتها ومساهماتها في ارتكاب جرائم في سوريا والعراق، ولكن هذا الموقف لا يجب أن يشكل أساسا لتحليل كل سياساتها، ولا للحكم على كل سلوكها الإقليمي. يجب الفصل بين تقييم السياسات والموقف "الأخلاقي" من بعض سياسات الطرف الذي يجري تقييمه أو تحليل سياساته. ما لم يتم الفصل بين الأمرين، فلن نستطيع أن نفهم السياسات الإقليمية، والحكم عليها، ومن ثم محاولة مواجهتها.

حتى عند تحليل سلوك الأعداء مثل كيان الاحتلال، فلا يمكن فهم سياساتهم والحكم عليهم، وبناء مشروع يناهضهم، إذا بني التحليل على الموقف الأخلاقي أو النفسي تجاههم، وإنما يحصل هذا فقط إذا بني التحليل على الحقائق والأحداث. وختاما لهذه الجزئية من النقاش، يحدث أحيانا خلط متعمد بين الملفات. فبعيدا عن اتهام من يرفض تحليل "المسرحية" بأنه "متأيرن" و"شعوبي" وغيرها من الصفات التي لا تقدم ولا تؤخر، يتم التدليس بأن أصحاب هذا الرأي يقولون؛ إن الرد الإيراني حصل

نصرة لغزة، مع أن إيران نفسها لم تزعم ذلك. هذا الخط المتعمد أحيانا أو الناتج عن قلة المعرفة أحيانا أخرى، يحرف النقاش عن مقاصده، ويتحول للحكم على دوافع البشر بدلا من قراءة مواقفهم. **كيف يقرأ الرد الإيراني؟**

ثمة قراءات متباينة للرد الإيراني -حتى الآن-، بعضها إيجابي لإيران، وبعضها إيجابي لدولة الاحتلال.

النتيجة الرئيسية للرد الإيراني، هي أن طهران حتى الآن استطاعت تثبيت "قواعد الاشتباك" بينها وبين الاحتلال. كانت القواعد تقوم على أن الاحتلال لا يستهدف إيران بشكل مباشر في أراضيها، ويستهدف شخصيات عسكرية خارج الأراضي الإيرانية، وحتى إذا حصلت عمليات اغتيال داخل إيران فإن الاحتلال لا يتبناها أبدا، وبالمقابل ترد إيران على الاحتلال بشكل غير مباشر أيضا عبر وكلائها وحلفائها في المنطقة (حزب الله وقوى عراقية تحديدا).

ويعدّ قصف الاحتلال للقنصلية الإيرانية في دمشق كسرا لقواعد الاشتباك هذه من قبل "إسرائيل"؛ لأن القنصلية تعدّ أرضا إيرانية، ولأن الاحتلال أقر بأنه هو المسؤول عن القصف. وبالمقابل يعدّ الرد الإيراني المباشر على الاحتلال -بغض النظر عن الخسائر العملية التي تكبدتها تل أبيب- ردا خارج القواعد أيضا، وهو رد يحصل لأول مرة بهذا الشكل -حتى لو كان محددًا ومبرمجا مسبقًا-. استطاعت إيران أن تثبت -حتى الآن- قواعد الاشتباك، وهذا بحد ذاته أمر مهم في العلاقات الدولية بين الخصوم والأعداء.

إذا لم يرد الاحتلال على القصف الإيراني بطريقة تخرج عن قواعد الاشتباك مثل قصف مدن إيرانية مثلا، فهذا يعني أن إيران استطاعت أن تثبت هذه القواعد، وسيتوقف الأمر عند هذا الحد، وستعود الأمور إلى ما كانت عليه. أما إذا رد الاحتلال مباشرة داخل الأراضي الإيرانية، فهذا يعني أن دورة أوسع من الصراع ستتدلع، وقد تتطور إلى احتمالات لا يمكن توقعها، تتراوح من مناوشات عسكرية بين الطرفين، إلى حرب إقليمية شاملة، بناء على طبيعة تصرف الطرفين.

إحدى النتائج الإيجابية الأخرى لإيران، هي أنها تثبت نفسها كدولة إقليمية عبر هذا الرد، من خلال إثبات قدرتها على الرد على اعتداءات الدولة الأكثر تسليحا ودعما من القوى العالمية الكبرى.

بالمقابل، أظهر رد إيران قدرة الاحتلال على صد هجماتها بفعالية، وهذا يعني أن الأسلحة الإيرانية التي استخدمت في الهجوم في متناول القدرات الإسرائيلية. قد يشكل هذا ردعا لإيران، ولكنه قد يشكل فرصة لتقدير الموقف الإيراني لمعرفة طبيعة قدرات العدو، ومن ثم معرفة القدرات الضرورية لمواجهة مستقبله. يبقى القول إن غزة لم تكن سببا للهجوم الإيراني، ولكن طبيعة الرد الإسرائيلي عليه التي شملت وقف الحرب الجوية على غزة خلاله، وحالة الطوارئ والارتباك التي عاشها

الاحتلال أثناء وقبل ساعات الهجوم، تظهر مقدار هشاشته، ويمكن أن تمثل قراءة -ولو مختزلة- لشكل المنطقة إذا حصلت حرب إقليمية وتبعات ذلك على العدوان الذي يشنه الاحتلال على غزة.

عربي 21، 2024/4/15

٦٢. توماس فريدمان والنصائح المسمومة

هاني المصري

دأب توماس فريدمان، الصحفي الأميركي الشهير، والمقرب من الرئيس الأميركي جو بايدن، منذ وقوع طوفان الأقصى، على تقديم نصائح لحكومة بنيامين نتنياهو، على الرغم من إدراكه أنها لن تأخذ بها. وتتمحور هذه النصائح حول ضرورة ألا تكتفي إسرائيل بشن الحرب على الفلسطينيين، وإنما أن تترقب في حربها خطة سياسية لليوم التالي، تتبنى فيها ما يسمى "حل الدولتين"، فمن خلال هذا الطريق يمكن عزل حركة حماس، وإضعافها، وتقوية "المعتدلين" الفلسطينيين الذين تمثلهم السلطة، التي هي بحاجة إلى تجديد حتى تستحق الحصول على الدولة.

لا ينسب فريدمان ببنت شفة بشأن حدود الدولة الفلسطينية التي يطالب بها، ولا ما هي عاصمتها، وهل ستكون ذات سيادة ومستقلة، وأين سيذهب نحو مليون مستعمر مستوطن مزروعين في أراضي الضفة الغربية المحتلة؟ فهو يريد الدولة الفلسطينية ليس لكي تقدم حلاً عادلاً ولو بشكل نسبي للقضية الفلسطينية بل يريد حلاً لإسرائيل لتحقيق الأمن الأفضل لها، ولمنع تحولها إلى دولة ثنائية القومية، وتكف عن كونها دولة يهودية، وتفتح الطريق أمامها لتعميم التطبيع، وتمكين دولة الاحتلال من الهيمنة على المنطقة؛ أي ليس لأن قيام الدولة تجسيد لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

فريدمان: يجب إبقاء "حماس" في الحكم

في مقاله الأخير الذي نشره الأسبوع الماضي في صحيفة "نيويورك تايمز"، بعنوان "إسرائيل: وقف إطلاق النار، واحتجاز الرهائن، ومغادرة غزة، وإعادة التفكير في كل شيء"، ذهب فريدمان أبعد من السابق، وطالب حكومة نتنياهو بأن تغادر غزة وتعد صفقة تبادل وتبقي على "حماس" في الحكم في قطاع غزة؛ لأن سقوطها من دون توفر بديل جاهز سيحول القطاع إلى "صومال"؛ أي إلى فوضى، وهذا سيضر إسرائيل؛ لأن "حماس" بعد الحرب ستكون ضعيفة، وسيؤدي هذا إلى وضعها أمام مسؤولياتها إزاء الكارثة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني جراء قيامها بطوفان الأقصى، وهذا الطريق الأفضل لنزع شرعية حركة حماس وفض جمهورها عنها وتمهيد الطريق لتولي السلطة المسؤولية عن قطاع غزة.

فريدمان: الاعتراف بالدولة الفلسطينية يفتح الطريق أمام الشرق الأوسط الجديد

فريدمان متشائم من إمكانية قبول حكومة اليمين المتطرف بنصائحه، بل يتوقع أن تمضي في حربها من دون طرح أفق سياسي، وهذا يؤدي إلى إعادة احتلال قطاع غزة؛ ما يقطع الطريق على قيام الشرق الأوسط الجديد الذي يخطط لرسمه بايدن، والذي سيجدد مساعيه لتحقيقه من خلال دمج إسرائيل في المنطقة وتطبيع العلاقات معها، وهذا المخطط يتعذر تحقيقه من دون الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ولو وفق نمط من الأنماط التي لا تشكل بها تهديدًا لإسرائيل من خلال أن تكون عمليًا منزوعة السلاح والسيادة.

ما يطرحه فريدمان أسوأ عمليًا مما يطرحه نتتياهو، مع أنه يبدو لأول وهلة براقًا ويستجيب لحق الفلسطينيين في إقامة الدولة الخاصة بهم، وهذا يظهر من خلال أن هذا الطرح يتضمن دولة من دون أن تكون دولة، ولا يؤدي فعليًا إلى قيام دولة فلسطينية تملك مقومات الدول، وإنما هي دولة بلا دولة، ووصفة مؤكدة لإحداث فتنة بين الفلسطينيين: بين من يريدون إقامة الدولة وبين من يرفضونها، بين "المعتدلين" و"المتطرفين". لو كان فريدمان حقًا يريد حلًا قابلاً للحياة ويقبله ويدافع عنه معظم الفلسطينيين لطالب بإنهاء الاحتلال عن الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها القدس، وتجسيد استقلال دولة فلسطين لتكون جديدة بالدفاع عنها، أما دولة تعطي الشرعية للوضع القائم؛ أي لاستمرار الاحتلال من خلال تسمية سلطة الحكم الذاتي المحدود "دولة فلسطينية"، فهي ليست سوى خطة جديدة لخدمة مصالح إسرائيل وأهدافها وأمنها.

ما سبق يقودنا إلى تناول مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجاري البحث حولها، سواء في الأمم المتحدة، أو من خلال استعداد عدد من الدول الأوروبية، مثل إسبانيا وبلجيكا وإيرلندا، للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإعلان دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا دراستها لفكرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

اعتراف الدول بدولة فلسطين وحدودها أهم من العضوية الكاملة

إزاء مسألة الاعتراف، يجب: أولاً، إعطاء الأهمية لاعتراف الدول بالدولة الفلسطينية؛ لأن هذا أمر سيادي، ويوفر إذا اعترفت الدول بالدولة الفلسطينية مزايا سياسية وقانونية، ويرسي حقائق على الأرض يصعب تجاوزها رويدًا رويدًا، وهو أكثر أهمية من تحويل مكانة دولة فلسطين من عضو مراقب إلى كاملة العضوية بصدور قرار من مجلس الأمن، فهذا مهم ويجب العمل من أجله، ولكن لا يترتب عليه أي التزامات من الدول التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية، وهناك دول معترف بها دوليًا مثل كوريا الشمالية ولكن غير معترف بها من أميركا ودول أخرى كثيرة. وثانيًا، ضرورة أن يترافق الاعتراف بالدولة الفلسطينية مع الاعتراف بحقوقها على أساس خطوط الرابع من حزيران، وليس الاعتراف بدولة من دون تحديد حدودها ولا عاصمتها ولا إزالة الاستيطان والمستوطنات منها.

أنا من المقتنعين بضرورة خوض مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية وفق المعطيات التي أشرت إليها، مع يقيني أن فرص قيام دولة فلسطينية حاليًا لا تزال ضعيفة وضعيفة جدًا، على الرغم من أن طوفان الأقصى وحرب الإبادة التي شنتها إسرائيل أدت إلى عكس ما أرادت حكومة اليمين المتطرف التي تحكم إسرائيل، فبدلاً من شطب القضية الفلسطينية وتصفيتها وحسم الصراع مع الفلسطينيين وضم الضفة الغربية، عادت القضية الفلسطينية إلى الصدارة، وأصبح واضحاً أكثر بكثير من ذي قبل أن تجاوز القضية الفلسطينية وخلق شرق أوسط جديد على حسابها أمر صعب جداً إن لم يكن مستحيلاً.

يجب خوض معركة الاعتراف بالدولة

لا بد من خوض معركة الاعتراف بالدولة، وليس تجاهلها أو رفضها بحجة أنها لا تحقق كل الحقوق الفلسطينية ولا تتعامل مع جوهر الصراع، فالصراع الجاري حاليًا سياسيًا وعسكريًا وقانونيًا ودبلوماسيًا على أرض الصراع وعلى كل المستويات، خصوصًا في الأمم المتحدة، يتعلق بمصير الضفة والقطاع، وتجاهل هذا الأمر تحت أي حجج وذرائع يسهل أمر حسمها لصالح المخططات الإسرائيلية المعادية، كما يخرج اللاعب الفلسطيني من الملعب ويفتح الطريق للاعبين آخرين ليحلوا محله.

كما أن خوض معركة الدولة يتطلب ألا يكون ولا يقتصر على الجهود الدبلوماسية، أو العودة إلى مفاوضات لتحقيق الدولة كما كانت عليه سابقًا، من خلال إعادة إنتاج مسيرة التسوية التي لم تؤد إلى دولة وإنما إلى حكم ذاتي محدود تحت الاحتلال، وفي خدمته، وفي إطار قيام دولة استعمارية استيطانية عنصرية واحدة على كامل أرض فلسطين.

يجب - ضمن هذا الفهم - عدم التفاوض على قيام الدولة وترك مصيرها في أيدي عدوها، بل لا بد من الاعتراف بها أولاً؛ لأنها جزء من الحقوق الفلسطينية الطبيعية والتاريخية والقانونية والمنصوص عليها في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وعلى أساس أن الحقوق لا يتفاوض عليها وإنما يتم تحقيقها، والتفاوض يبدأ ويكون على أساس وبعد الاعتراف بها، ومن دون تقديم التنازلات والمقايضات على بقية الحقوق، وهذا يتطلب الاعتماد على إنجاز وحدة وطنية على أساس برنامج سياسي كفاحي يجسد القواسم المشتركة، وقيام قيادة فلسطينية واحدة تضم كل الوطنيين والديمقراطيين، وتعمل على تغيير موازين القوى حتى تجعل تجسيد استقلال دولة فلسطين أمراً ممكنًا. أما العودة إلى التفاوض من دون الالتزام بمرجعية واضحة وملزمة سيؤدي إلى كارثة أسوأ من تلك التي وصلنا إليها بعد أكثر من 30 عامًا على توقيع اتفاق أوسلو، وأكثر من 36 عامًا على تبني برنامج إقامة الدولة الفلسطينية والعمل لتطبيقه من خلال المفاوضات المستندة إلى مبادرة السلام

التي أقرها المجلس الوطني في الجزائر في العام 1988، وهذا لم يشق الطريق لتجسيد الدولة وإنما إلى تفويض إمكانية قيامها.

تجسيد استقلال دولة فلسطين ليس في متناول اليد

أعيد وأكرر إن تجسيد استقلال دولة فلسطين؛ بمعنى إنهاء الاحتلال، ليس في متناول اليد حالياً، ولكنه يمكن أن يكون بعد سنوات عدة إذا سار الفلسطينيون في الاتجاه المطلوب. ويعود عدم إمكانية تحقيق هذا الإنجاز المهم إلى أن الأولوية حالياً لوقف حرب الإبادة وتداعياتها، وعودة النازحين ومنع التهجير بكل أشكاله، والشروع في إعادة البناء والإعمار، وجراء استمرار الانقسام الفلسطيني وتعمقه وفقدان الأمل بإنهائه قريباً، وعدم وجود شريك في إسرائيل لتحقيق السلام في ظل حكومة نتنياهو أو أي حكومة سيتم تشكيلها على المدى المباشر، لأن الأغلبية الساحقة من القوى والأحزاب الإسرائيلية وأعضاء الكنيست ضد قيام دولة فلسطينية، فضلاً عن عدم وجود إرادة عربية ودولية كافية ضاغطة في هذا الاتجاه.

وهنا، يجب الأخذ في الحسبان أن إدارة بايدن لن تتبنى مقاربة تفرض فيها على إسرائيل الاعتراف بالدولة، بل ستواصل، حتى لو اعترفت بالدولة من دون تحديد حدودها، جعلها موضوعاً للتفاوض؛ أي وضع مصيرها في يد عدوها، وأقصى ما ستصل إليه بعد وقف حرب الإبادة الدعوة إلى مسار سياسي وحتى الشروع فيه، على أمل أن يؤدي إلى دولة فلسطينية، ولن يؤدي إلى دولة تملك مقومات الدول، وذلك لاستدراج السعودية إلى التطبيع وبناء الشرق الأوسط الجديد.

كما أن نجاح دونالد ترامب لن يؤدي كذلك إلى مسار سياسي جدي، بل إلى إحياء صفقته التصفية للقضية الفلسطينية، وإذا رشح الحزبان الديمقراطي والجمهوري مرشحين بدلاً من بايدن وترامب، كما يذهب بعض التحليلات، فلن يكون الموقف الأميركي أفضل مما هو عليه الآن، فكل المرشحين المحتملين يتنافسون على دعم إسرائيل وإظهار العداء للفلسطينيين.

إنّ عدم خوض معركة استقلال دولة فلسطين بكل أبعادها وعلى كل المستويات لا يساعد - كما يتصور البعض - على تحرير فلسطين كاملة، ولا على قيام دولة واحدة ديمقراطية، ولا على إنهاء الرهانات الخاسرة وإسقاط الأوهام الضارة، وإنما يرسخ قيام دولة واحدة يهودية استعمارية واحدة ستعمل كل ما تستطيع لكي تبقى كذلك، ولا تتحول إلى دولة ديمقراطية ثنائية القومية أو لكل مواطنيها، بل ستسعى إلى مواصلة ما بدأت منذ بدء الغزوة الصهيونية الأولى من تشريد الفلسطينيين وطردهم، وطمس وتصفية حقوقهم وهويتهم الوطنية، وهذا يفتح الباب أمام التهجير القسري والطوعي للفلسطينيين وليس تحقيق دولة مستقلة لهم.

لا يتناقض الكفاح من أجل إنهاء الاحتلال وتجسيد الحرية والاستقلال لدولة فلسطين مع الحفاظ على الرواية التاريخية، ولا مع وحدة القضية والأرض والشعب وإعادة بناء منظمة التحرير لتكون قولاً وفعلاً الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ولا مع الكفاح من أجل الحقوق المتساوية الفردية والعامّة، ولا مع الكفاح لتجسيد حق العودة للاجئين أو المساواة في الداخل، ولا مع النضال لتحقيق الهدف النهائي فيما يخص قيام الدولة الواحدة الديمقراطية التي لا يمكن أن تقام من دون هزيمة وتفكيك المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري الإحلالي. تأسيساً على ما سبق، يجب أن يكون ويبقى الرهان على الشعب وعدالة قضيته وتفوقها الأخلاقي، وعلى استعداده لمواصلة الكفاح بكل أشكاله، والعمل لإنجاز وبناء وحدة حقيقية على أساس الشراكة، وبرنامج يجسد القواسم المشتركة ويتبنى المقاومة الشاملة التي تسعى إلى تغيير موازين القوى اللازمة لفرض الحقوق الفلسطينية، وتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة على طريق تحقيق كل الأهداف والحقوق الوطنية.

مركز مسارات، رام الله، 2024/4/16

٦٣. هل ستكتفي "إسرائيل" بـ "تجاح دفاعاتها الجوية" وتذعن لـ "الفيتو الأمريكي"؟

عاموس هريئيل

الهجوم الإيراني الواسع على إسرائيل بواسطة مئات المسيرات والصواريخ المجهزة والبالستية انتهى فجر الأحد بأضرار هامشية جداً. كان هذا بفضل قدرة عملياتية كبيرة لسلاح الجو، وبفضل تعاون وثيق مع الولايات المتحدة ودول صديقة أخرى في الشرق الأوسط وأوروبا. إسرائيل، التي تحظى بلحظة نادرة من دعم دولي كاسح، تتردد الآن في طبيعة ردها. يستخدم الرئيس الأمريكي ضغطاً كبيراً على نتنياهو للامتناع عن هجوم جوي في إيران. هذا الهجوم قد يدخل حزب الله إلى الصورة بشكل كامل، ويقرب الطرفين من حرب إقليمية شاملة.

جولة اللكمات الحالية التي هاجمت إيران فيها إسرائيل للمرة الأولى بشكل مباشر، بدأت في 1 نيسان بسبب عملية التصفية التي نسبت لإسرائيل في دمشق. في 7 أكتوبر، عندما هبت حماس لتنفيذ المذبحة في الغلاف، اعتمد رئيسها في القطاع السنوار على سيناريو ينضم فيه الشركاء في المحور الراديكالي، وعلى رأسهم إيران وحزب الله، إلى الهجوم المفاجئ على إسرائيل. امتنع السنوار بشكل متعمد عن تنسيق موعد الهجوم، واكتشف بأن الشركاء غير متحمسين للانضمام إليه بدون التنسيق المسبق معهم. حصر حزب الله نفسه في إطلاق النار على الجليل، واختارت إيران كالعادة البقاء وراء الكواليس.

في الأشهر الأخيرة، تطور إحباط كبير إزاء شعور بأن إيران محصنة من الإصابة في الوقت الذي تشغل فيه الإرهاب كما تريد بواسطة المبعوثين، وتهتم بتسليح أصدقائها في محور المقاومة. كان هذا خلفية تركيز الهجمات على رجال حرس الثورة في سوريا، التي كانت ذروتها في الأول من الشهر الحالي تصفية الجنرال مهداوي. ولكن إسرائيل اعتقدت أن ما كان هو ما سيكون، وافترضت أن إيران ستكتفي برد محدود على تصفيته هو وستة من رجاله. وخلال بضعة أيام تراكمت علامات على نية إيران القيام هذه المرة برد من أراضيها على الأراضي الإسرائيلية. لم تكن بحاجة إلى عملية جمع معلومات خاصة، فالمرشد الأعلى عليّ خامنئي قال ذلك بنفسه وبشكل علني ثلاث مرات. وأكد الإيرانيون على حقيقة أن المبنى الذي هوجم قرب السفارة الإيرانية في دمشق استخدم كقنصلية. لذا، تم تفجير منطقة تحت سيادتهم، وفق ادعائهم.

هنا بدأت استعدادات متشعبة، مع استغلال بنية استراتيجية بنيت بعناية في السنوات الثلاث الأخيرة. الإدارة الأمريكية، بتنسيق وثيق مع إسرائيل، دفعت قدماً بخطة لإقامة منظومة دفاع جوية أمام الصواريخ والمسيرات، وبالتعاون مع دول أوروبية وعدد من الدول العربية المعتدلة في المنطقة. اعتمدت المنظومة على شبكة معقدة من وسائل الكشف (الحساسات) التي نشرت في عدة دول. وساهمت إسرائيل بقدرة متطورة جداً للكشف والاعتراض بواسطة منظوماتها متعددة الطبقات. وساهم الشركاء في البداية بتقديم الرادارات، التي تم نشرها قرب الحدود الإيرانية.

خلال نصف سنة من الحرب، ظهرت بادرآت أولية لنشاطات الحلف الدفاعي الجوي الإقليمي (الذي سماه الأمريكيون ام.إي.ايه.دي). تم جني الثمار بالكامل هذه الليلة. أطلق الإيرانيون أكثر من 300 صاروخ ومسيرة من كل الأنواع، لكن نجاحهم كان قليلاً. سقطت بضعة صواريخ بالستية في مناطق مفتوحة، بالأساس في النقب. أصيبت طفلة عمرها 7 سنوات من قرية بدوية. وثمة أضرار لحقت أيضاً بقاعدة ل سلاح الجو في الجنوب، قاعدة "ثفاتيم". أما الأسلحة الأخرى التي أطلقت على إسرائيل فتم اعتراضها، 99 في المئة منها. جزء كبير سقط أسقط حدود إسرائيل، في سماء الأردن والعراق (الذي عمل فيه الأمريكيون).

لا يمكن التقليل من أهمية نتيجة المواجهة الليلية. هذا إنجاز وبحق لم يكن مثله في تاريخ الحرب عندما قامت إسرائيل بمساعدة الأصدقاء بإسقاط ورقة إيران الرئيسية وشركائها في المحور: الصواريخ والمسيرات. اعتراضات "حيثس" المثيرة أثارت اهتماماً كبيراً، لكن الطيارين الأمريكيين والإسرائيليين أسقطوا مئات الصواريخ المجنحة والمسيرات.

يمكن التقدير بأن خيبة أمل طهران من النتائج العملية للمواجهة كانت كاملة. نية إيران، كما قدرت مسبقاً، كانت التركيز على هدف عسكري. يبدو أن الإيرانيين قصدوا تدمير قاعدة "ثفاتيم" تماماً، بما

في ذلك طائرات اف35 المتقدمة التي تهبط فيه، والتي هي درة تاج المساعدات الأمنية الأمريكية لإسرائيل. لكن كل ذلك لم يتحقق أي شيء منه.

هآرتس 2024/4/15

القدس العربي، لندن، 2024/4/15

٦٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/4/5